

أودت بحياة سبعة أشخاص وإصابة 26 آخرين..

فتح تحقيق حول المجزرة المرورية بالبيضا

ص 2

افتتاحية العدد الخاص
لمجلة "الشرطة":

سنقف
كأسوار
في وجه
العدو

ص 4

الحوار
مفك في معرفة الحقيقة
برمية وطنية مستقلة
elhiwardz@yahoo.fr

الأربعاء 26 جويلية 2023م الموافق 08 محرم 1445هـ ■ السنة السادسة عشرة ■ العدد: 4939 ■ الثمن: 15 دج

الخارجية السويدية ترد على احتجاج الجزائر وتؤكد:

الإساءة للمصحف الشريف عمل دنيء

ص 3

تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية.. وزارة الداخلية تكشف:

الشروع في معاينة أضرار
الحرائق وإحصاء المتضررين

إخماد غالبية
الحرائق.. و13 بؤرة
فقط متبقية

النتائج الإيجابية
تحققت بفضل
فعالية التدخلات
الجوية

مجلس قضاء
البويرة: توقيف
مشتبهين فيهما

ص 5





مجلس قضاء البويرة: توقيف مشتبهين فيهما في حرائق الغابات..

كشف مجلس قضاء البويرة، في بيان له، أمس، أنه "أثر اندلاع الحرائق بمنطقة الأخرضية أمسية يوم الأحد 23 جويلية 2023، أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة الأخرضية بفتح تحقيقات ابتدائية حول أسباب هذه الحرائق وكشف المتسببين" مردفاً: "أسفرت التحريات عن توقيف مشتبهين فيهما (2) تم تقديمهما اليوم أمام نيابة الجمهورية، فيما تم تحويل الملف أمام قسم مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة بمحكمة سيدي أحمد".

الحورار

الأربعاء 26 جويلية
2023م الموافق 08
محرم 1445هـ

2



أودت بحياة سبعة أشخاص وإصابة 26 آخرين.. فتح تحقيق حول المجزرة المرورية بالبيضاء

فتحت مصالح الأمن المختصة تحقيقاً في ملبسات الحادث، الذي وقع بولاية البيض، الذي أدى إلى وفاة سبعة أشخاص وإصابة 26 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة.

هذا، وقد توفي سبعة أشخاص وأصيب 26 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور وقع ليلة الإثنين إلى الثلاثاء بولاية البيض، حسبما أفادت مصالح الحماية المدنية.

وذكر ذات المصدر أن الحادث وقع ليلاً بالطريق الوطني رقم 6 على مستوى النقطة الكيلومترية 169 بالقرب من منطقة مصباح التابعة لبلدية الخيثر، وذلك إثر انحراف وانقلاب حافلة لنقل المسافرين،

وقد تدخل على إثرها أفراد الحماية المدنية لتحويل المصابين نحو المصالح الصحية لكل من بلديتي بوقطب والخيثر لتلقي العلاج اللازم، فيما حوالت جثث الضحايا نحو نفوس المرفقين الصحيين المشار إليهما.

في سياق ذي صلة، تسبب حادث مرور بتمنرست في وفاة 4 أشخاص وإصابة 07 آخرين بجروح. الحادث تمثل في انحراف سيارة نضعية بالطريق الوطني رقم 1 بتمنرست، ووقع بحوالي 95 كلم من تمنرست باتجاه عين قزام.

للتذكير، فقد عرف الأسبوع الفارط وقوع حادث مرور كارثي بذات الولاية حيث تسبب في وفاة 35 شخصاً وإصابة 14 آخرين بجروح متفاوتة، حيث أن الحادث وقع بالطريق الوطني رقم 1 على مستوى قرية أوتول على بعد 20 كلم شمال تمنرست، إثر اصطدام متبوع بحريق بين سيارة نضعية وحافلة لنقل المسافرين تعمل على خط أدرار. تمنرست.

وهو ما دفع بالنيابة العامة لدى مجلس قضاء تمنرست، لفتح تحقيق حول الحادث المأسوي.

الجوية الجزائرية.. سافروا إلى هذه الوجهات بهذه الأسعار

كشفت شركة الخطوط الجوية الجزائرية عن أسعار الرحلات إلى مختلف الوجهات الإفريقية، على غرار نواكشوط، باماكو، واغادوغو، داكار، أبيدجان، نيامي، كما تمثلت أسعار الرحلات، نواكشوط: 449 أورو، باماكو: 493 أورو، واغادوغو: 456 أورو، داكار: 434 أورو، أبيدجان: 493 أورو، نيامي: 491 أورو.



عطاف يبحث مع نظيرته التنزانية سبل تعزيز العلاقات الثنائية

تلقى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، أمس، اتصالاً هاتفياً من وزيرة الشؤون الخارجية والتعاون الشرق إفريقي بجمهورية تنزانيا الاتحادية، ستر جومينا تاكس، تم خلاله بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية والاستحقاقات المستقبلية، حسب ما أفاد بيان للوزارة. وفي مستهل المكالمة "أعربت السيدة ستر جومينا تاكس، باسم بلادها، عن تعازيها الخاصة للجزائر في ضحايا الحرائق التي شهدتها بعض ولايات الوطن، مؤكدة تضامن تنزانيا ووقوفها إلى جانب الجزائر في هذا الظرف الصعب والأليم"، وفق ما جاء في ذات البيان. من جانب آخر، استعرض الوزيران "سبل تعزيز العلاقات الجزائرية-التنزانية في أفق الاستحقاقات الثنائية المستقبلية، لا سيما الدورة الخامسة للجنة الحكومية المشتركة، المزمع عقدها بالجزائر مطلع شهر أغسطس المقبل، حيث أكد على ضرورة مواصلة الجهود وتكثيفها لضمان نجاح هذا الموعد الهام وتحقيق الأهداف المرجوة منه على مختلف الأصعدة" تضيف الوزارة.



عرقاب في محادثاته مع سفير فيتنام لدى الجزائر: فرص كبيرة في مجال استغلال الموارد المنجمية بالجزائر

استقبل وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، أمس بمقر الوزارة، سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية لدى الجزائر، تران كوك كانه. Tran Quoc Khanh. وأفاد بيان لوزارة الطاقة والمناجم أن الطرفان أشادا بعلاقات الصداقة التاريخية الممتازة بين البلدين، ورحبا بالتطور المتنامي لعلاقات التعاون الثنائي في جميع المجالات. وركزت المحادثات على دراسة حالة علاقات التعاون الثنائي في جميع المجالات. مجالات الطاقة والمناجم، معربين عن ارتياحهم لتمييز الشركة القائمة بين سوناطراك وشركة استكشاف وإنتاج النفط والغاز الفيتنامية PetroVietnam. كما قدم عرقاب الخطوط الرئيسية لبرنامج تطوير قطاع الطاقة والمناجم بالجزائر، وكذلك الأسطر التنظيمية الجديدة التي تحكم أنشطة المحروقات والمناجم، والتي تقدم العديد من التسهيلات والمزايا للمستثمرين. وسلط وزير الطاقة الضوء على الفرص المتاحة في مجال المحروقات والطاقة المتجدد، بالإضافة إلى الفرص الكبيرة المتاحة في مجال استغلال الموارد المنجمية بالجزائر. وجدد الطرفان استعدادهما لإقامة شراكة متبادلة المنفعة في قطاع الطاقة والمناجم مع نقل المعرفة وتبادل الخبرات والتكوين في هذه المجالات. كما اتفق الجانبان على تنظيم لقاءات أخرى في أقرب وقت بين خبراء البلدين في مختلف المجالات بهدف التفصيل في نقاط التعاون والسبل العملية لتنفيذها.

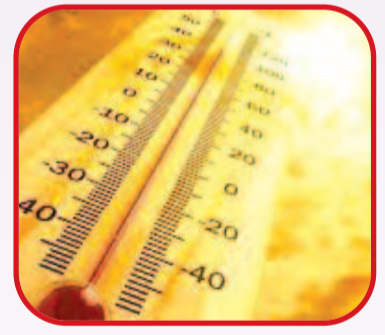


انطلاق القوافل التضامنية..

أطلقت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية بجاية، قافلة تضامنية لفائدة المتضررين من الحرائق موجهة إلى قرية آيت قريت ببلدية القصر، كما أشارت وزارة التضامن إلى أن القطاع يقوم بالتكفل بالمتضررين من موجة الحرائق بولاية البويرة أيضاً.

في حين، تم تشكيل على إثر موجة الحرائق التي مست بعض ولايات الوطن، خلية أزمة بالتنسيق مع السلطات المحلية لتتابع تطورات الوضع عن كثب، وقد تم إسداء تعليمات بتوفير كل الإمكانيات من أجل تحقيق التكفل اللائق بالعائلات المتضررة، على غرار تجنيد كل مصالح الخلايا الجوية للتضامن لتقديم التكفل النفسي والطبي للمتضررين، إلى جانب تقديم المساعدات الاستعجالية.

استمرار الحرارة الشديدة في 17 ولاية



وضعت مصالح الديوان الوطني للأرصاد الجوية الجزائرية تنبئها من المستوى الأول باللون الأصفر خاص بارتفاع محسوس في درجات الحرارة في مختلف ولايات الوطن، كما أشارت المصلحة ذاتها إلى أن الولايات المعنية بارتفاع درجات الحرارة هي: أدرار، تيميمون، برج باجي مختار، الوادي، برج بوعريش، غليزان، ميله، أم البواقي، تبسة، عين صالح، الشلف، باتنة، سطيف، خنشلة، عين الدفلى، بسكرة ومعسكر. في حين شهدت الولايات التي كانت في الخانة الحمراء في الأيام الماضية، انخفاضاً محسوساً في درجات الحرارة، لتصبح الأخيرة فصلية وعادية، على غرار العاصمة، بومرداس، البليدة، تيبازة وتيزي وزو.

الطبع: وسط SIA
عدد نسخ أمس: 2300 نسخة
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر

هاتف التحرير: 023-59-73-03
فاكس التحرير: 023-59-73-02
elhwarpresse@gmail.com
أو الاتصال بالوكالة الوطنية للنشر والإشهار 01 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 78 76 78 - 73 71 28 (021)
الفاكس: 43 30 43 - 73 95 59 (021)

العنوان: التعاونية العقارية المسماة لاروت، رقم 71. بئر الخادم - الجزائر
هاتف الإدارة: 023-18-76-06
elhwaradm@gmail.com
رقم الحساب الجاري: بينك الجزائر الخارجي 002 00012 012220003819 وكالة 112 عميروش

المدير العام
مسؤول النشر:
محمد يعقوبي
هاتف/فاكس: 023-18-76-03

الحورار
يومية إخبارية شاملة
تصدر عن ش.ذ.م.م الحوار

الخارجية السويدية ترد على احتجاج الجزائر بعد استدعاء سفيرها.. وتؤكد:

الإساءة للمصحف الشريف عمل دنيء

وزارة العدل السويدية تنظر في إمكانية معالجة هذه التصرفات المرفوضة

تلقى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاق، اتصالا هاتفيا من نظيره السويدي، توبياس بيلستروم، وذلك بعد استدعاء القائم بأعمال سفارة السويد بالجزائر، على خلفية توالي حوادث الحرق والإساءة للمصحف الشريف في ستوكهولم.



كما شدد رئيس الدبلوماسية الجزائرية على أن هذه التصرفات النكراء تتنافى والقيم والتقاليد السويدية في التفتح والتعايش ومد يد العون من دون أدنى تمييز أو إقصاء.

عن أسف بلاده البالغ ورفضها القاطع لهذه الأفعال التي وصفها بالذميمة. وفي ذات السياق، وبينما ذكر بالقيد الدستورية التي تحد من قدرة حكومة بلاده على ردع مثل هذه التصرفات، أطلع رئيس الدبلوماسية السويدية نظيره الجزائري على المبادرة التي اتخذتها وزارة العدل السويدية للنظر في إمكانية تكييف القانون السويدي المتعلق بالحفاظ على النظام العام مع ضرورة معالجة هذه التصرفات المرفوضة.

وذكر عطاق بفضوى الرسالة التي تم إبلاغها للمثلية الدبلوماسية للسويد لدى بلادنا، والتي تحمل احتجاج الجزائر الرسمي وإدانتها الشديدة لهذه الأفعال اللاأخلاقية واللاحضارية التي تطل مقدرات المسلمين في جميع أنحاء العالم وتستنزف مشاعرهم.

م. جمال

وأفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية أن الوزير السويدي تقدم باسم بلاده حكومة وشعبا بأخلص التعازي للجزائر في ضحايا الحرائق التي شهدتها بعض ولايات الوطن، معربا عن تضامن السويد ووقوفها إلى جانب الجزائر في هذا الظرف الأليم. كما حرص وزير خارجية السويد على الإشادة بعمق وثراء العلاقات التاريخية بين الجزائر والسويد، مشددا على العناية التي توليها بلاده لهذه العلاقات وتمسكها بتعزيزها وتنويعها بما يخدم تطلعات وطموحات البلدين الصديقين. وتركزت المحادثات بشكل خاص حول حوادث تدنيس المصحف الشريف في ستوكهولم، حيث أعرب الوزير السويدي

من منطلق التوجه نحو تدويرها عوض دفنها.. فازية دحلب تؤكد:

نرفض اقتراح إنجاز مراكز لردم النفايات

خلق سوق متكامل خاص برسكلة النفايات قريبا



أكسدت البيئة والطاقت المتجددة، فازية

دحلب، أن مصالحتها ترفض جميع الاقتراحات الخاصة بإنجاز خنادق أو مراكز لردم النفايات عبر مختلف ولايات الوطن.

كما أشارت وزير البيئة لوكالة الأنباء الجزائرية إلى أن وزارة المالية هي الأخرى ترفض تسجيل هذا النوع من المشاريع "وذلك من منطلق التوجه نحو تدوير النفايات عوض دفنها".

وفي سياق متصل، أشادت الوزيرة بالعمل الذي تقوم به مؤسسة صناعية بلدية الصومعة مختصة في إعادة تدوير النفايات المتمثلة في الألمنيوم، وتحولها لصفائح تستعمل لصناعة مصابيح الإنارة العمومية ومجففات الملابس وعدة منتجات أخرى، مؤكدة دعم دائرتها الوزارية لمختلف المشاريع الاستثمارية المماثلة.

للإشارة، استهلقت الوزيرة زيارتها للولاية بالإشراف على إطلاق حملة تنظيف الحضيرة الوطنية للشريعة، المدرجة في إطار الحملة الوطنية لتنظيف المساحات الغابية التي أطلقتها الوزارة مؤخرا لعمارتها من مختلف المخاطر المسببة لحرائق الغابات.

كما تضمن برنامج الزيارة تفقد محطة معالجة المياه الصناعية لمؤسسة مختصة في صناعة المواد الصيدلانية بالأرياء، المدرجة ضمن التدابير الخاصة بتهيئة واد الحراش بالجزائر العاصمة، حيث أشارت الوزيرة إلى أن "تنفيذ هذا المشروع الاستراتيجي الهام يتوقف على وضع حد لمصادر تلوثه المتمثلة في المواد السائلة للمؤسسات الصناعية المتواجدة بمحاذاته".

خلق سوق متكامل خاص برسكلة النفايات قريبا

وفي سياق ذي صلة، أوضحت دحلب، على هامش زيارة العمل والتفقد التي قامت بها للولاية، أن دائرتها الوزارية "تسعى إلى خلق سوق متكامل خاص برسكلة، وتثمين النفايات للمساهمة في خلق مناصب عمل وترقية الاقتصاد الوطني".

وأضافت أن "الجهود منسوبة اليوم على خلق سوق متكامل يضم مستثمرين مختصين في إنتاج الشاحنات، الخاصة برفع النفايات التي تم فرزها، وكذا مؤسسات مختصة في إنتاج حاويات النفايات المفروزة وأخرى مختصة في جمع النفايات القابلة للرسكلة". وسجلت أن خلال العشرين سنة الأخيرة تم القضاء على نحو 3000 مفرغة عشوائية، والتحول نحو استحداث مراكز الردم التقني، وأن وزارة البيئة والطاقت المتجددة تعمل حاليا على الانتقال إلى مرحلة تثمين، وإعادة تدوير النفايات القابلة للرسكلة بالتعاون مع عدة قطاعات وزارية أبرزها وزارة الداخلية والجماعات المحلية.

هذا، واختتمت الزيارة بتدشين دار البيئة بلدية أولاد يعيش، وتخصيص نوادي خضراء تهدف إلى تكريس التربية البيئية بالوسط المدرسي، بالإضافة إلى إمضاء اتفاقيات بين المركز الوطني لتكنولوجيات إنتاج أكثر نقاء، وعدد من المؤسسات الصناعية المصنفة، بهدف مرافقة ومساعدة هذه الأخيرة على رفع بعض التحفظات المسجلة من قبل اللجان التفتيشية المتعلقة بحماية البيئة.

ح.ع

بداري وياسين وليد يشاركان في قمة رأس المال البشري في إفريقيا

بتكليف من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون..

في مجال دعم الشركات الناشئة والابتكار، من خلال سعيها إلى تكوين نظام بيئي مندمج ومتكامل لصالح الكفاءات والمواهب في القارة، وذلك من خلال سن تشريعات مشجعة للاستثمار في المعرفة، وتذليل العقبات أمام الشباب المبتكر في ربوعها، الأمر الذي تم التأسيس له في المؤتمر الإفريقي الأول للمؤسسات الناشئة المنعقد في الجزائر السنة الفارطة.

وستكون للوزيرين مداخلات في عدة اجتماعات تتعلق بقضايا الابتكار والتحول التكنولوجي وتأثيرها على التوظيف وكذا السياسات التي تم اتخاذها في الجزائر في هذا المجال.

وفي هذا الإطار، يشارك السيد وليد في جلسة نقاش حول تحديات وظائف المستقبل وكيفية مواجهتها، حسب المصدر ذاته. يذكر أن دار السلام تستضيف، خلال القمة، قادة من جميع أنحاء القارة، لمناقشة التحديات التي تواجه إفريقيا في مجال تنمية رأس المال البشري، من أجل جعله رافدا رئيسيا في التنمية الاقتصادية لمختلف بلدان القارة بما يسمح بمواجهة التهديدات المتعلقة بالفقر والتعليم والشغل وفق اجندة الاتحاد الإفريقي 2063.

ق.و



والجامعات ومعاهد التكوين المهني، فضلا عن المكاسب المحققة والمتعلقة بمجانية التعليم في البلاد وانتشار المؤسسات التعليمية والجامعية بمعدلات عالية. وتعمل السياسات العامة في الجزائر من أجل ترسيخ ريادة الأعمال لدى الشباب وفي الوسط الجامعي، من خلال عدد من الإجراءات الداعمة لولوج الطاقات الشابة لمجال المقاولاتية، يضيف البيان.

وسيتم التأكيد أيضا على دور الجزائر "الريادي" في إفريقيا

يشارك كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين وليد، في أشغال قمة رأس المال البشري في إفريقيا المنعقدة بالعاصمة الجزائرية دار السلام، يومي 25 و26 يوليو الجاري.

وأوضح، أمس، بيان لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة أن مشاركة السيدين بداري ووليد والتي جاءت بتكليف من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ستكون فرصة "لعرض تجربة الجزائر في مجال تثمين رأس المال البشري، وتعزيز دوره في بناء اقتصاد وطني مستدام قائم على التنمية البشرية". وسيتم تسليط الضوء، على وجه الخصوص، على جهود قطاع التعليم العالي الذي يستثمر في مهن المستقبل، لا سيما عبر استحداث مدرسة للذكاء الاصطناعي، وإنشاء اختصاصات في النانوتكنولوجي والروبوتيك.

كما سيتم إبراز توجه الجامعة الجزائرية أكثر فأكثر نحو المقاولاتية والابتكار، حسب البيان الذي ذكر بتحقيق الجزائر لأرقام عالية في مجال التنمية البشرية، حيث أن ثلث الجزائريين يزالون تكوينهم على مستوى المدارس

المتعلقة بإنجاز مشروع إنتاج 2000 ميغاواط من الكهرباء الشمسية.. سونلغاز:

77 عرضا توفرت فيها الشروط المنصوص عليها في المناقصة

مطمة شمسية كهروضوئية عبر ولاية، بقدرة وحدة تتراوح بين 80 و220 ميغاواط، علاوة على إنجاز منشآت للربط بشبكة نقل الكهرباء.

ويدخل المشروع ضمن برنامج لإنتاج 15 ألف ميغاواط من الطاقة الشمسية الكهروضوئية في أفق 2035 الذي يبادر به رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

في هذا الإطار، سيتم، في شهر سبتمبر المقبل، فتح أظرفة مشروع "سولار 1000" للشركة الجزائرية للطاقت المتجددة "شمس"، مع إطلاق مشروع 3000 ميغاواط ابتداء من شهر نوفمبر 2023. للإشارة، جرت عملية فتح الأظرفة، أول أمس الاثنين، بحضور كل من وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، والرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، مراد عجبال، والمدير العام للوكالة الدولية للطاقت المتجددة، فرانشيسكو لاكاميرا.

وأثارت هذه المناقصة اهتمام 140 مترشح (فرداي أو مجموعات) قاموا بسحب دفتر الشروط، من بينهم 34 مؤسسة جزائرية و106 مؤسسة أجنبية من 20 بلدا. ويمثل هذا المشروع في إنجاز 15

قبلت اللجنة المكلفة بفتح أظرفة العروض المتعلقة بالمناقصة الوطنية والدولية التي أطلقها مجمع "سونلغاز" لإنجاز مشروع إنتاج 2000 ميغاواط من الكهرباء الشمسية الكهروضوئية، 77 عرضا تقنيا من أصل 90 تقدمت بها شركات جزائرية وأجنبية، حسبما أفاد به لوكالة الأنباء الجزائرية مسؤول سونلغاز.

وأوضح زهير ديلمي، ممثل مصلحة العقود بشركة سونلغاز-هندسة Sonelgaz-Engineering القائمة على المشروع لصالح سونلغاز-طاقت متجددة Sonelgaz-Energies Renouvelables أن اللجنة وبعد انتهائها من عملية فتح الأظرفة، مساء الإثنين إلى الثلاثاء، قبلت 77 عرضا توفرت فيها الشروط المنصوص عليها في المناقصة، فيما تم رفض 13 عرضا بسبب "نقص في الوثائق المطلوبة".

كما أوضح المسؤول ذاته أن اللجنة

قامت بدراسة الملفات، على أن تقوم في مرحلة ثانية لجان مختصة بتقييم دقيق للعروض التقنية المقبولة للتأكد من مطابقتها للمعلومات المصرح بها مع دفتر الشروط.

ويعد الانتهاء من دراسة العروض التقنية وتقييمها، حسب السيد ديلمي، سيتم استدعاء مقدمي العروض المقبولة لحضور عملية فتح الأظرفة المالية المحفوظة حاليا لدى محضر قضائي.

ق.م

الفريق أول السعيد شنقريحة يؤكد:

التعاون العسكري بين الجزائر وإيطاليا متميز



استقبل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة،

أمس، رئيس أركان الدفاع الإيطالي، الأميرال جيوزيبي كافودرا.

وأكد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، أن العلاقات الجزائرية-الإيطالية تقوم على الثقة المتبادلة، والتي تأسست بعد عقود من التعاون الإيجابي والبناء المرتكز على التاريخ الإقليمي، بالإضافة إلى "قيمتنا المتوسطية وكذا التطلع بتحقيق مصالح الشعبين وتعزيز الأمن والسلام في المتوسط".

كما أكد الفريق أول أن التعاون العسكري بين البلدين متميز "نظرا لما تحقق من إنجازات وذلك بفضل حرص قيادة البلدين على ترقيته".

ق.و

افتتاحية العدد الخاص لمجلة "الشرطة":

سنقف كأسوار في وجه العدو

أصدرت المديرية العامة للأمن الوطني عددا خاصا من مجلة "الشرطة" بمناسبة الذكرى الـ 61 لتأسيس الشرطة الجزائرية، وبالتزامن مع الذكرى الـ 61 لتأسيس الشرطة الجزائرية.

جمال . م

وتحت عنوان "سرداب المتريصين"، جاء في افتتاحية العدد أنه "في الذكرى الـ 61 لاستقلال الجزائر القارة، وبعد الثورة الملحمة، لا زال دم المليون ونصف مليون شهيد يسري في عروق دروع الأمن العامية، بذات العزيمة والإصرار والغيرة على كل شبر من هذا الوطن، ولا زالوا على عهدهم ثابتون بنكرانهم لذواتهم، مستعدون لبذل أرواحهم فداء للجزائر ووقوفهم كأسوار في وجه العدو وحماية الوطن وأبنائه من كل من

تندس يده لتعيب باستقرار الجزائر... في الليالي الحالكت تحاك وفي الدهاليز تسطر المقاصد -تقول المجلة في افتتاحيتها- الأولوية فيها ربح طائل وجيز، الصناع في الأغلب دمي تحرك أوتارها مصالح لأجندات أجنبية، لا تهتمهم المخلفات إن كانت حطاما، هلاك أو دمار، بما أن شرط الانغماس غياب الضمير.. وما دام الأمر قد دبر في الظلام فخيوطه تفك في يوم مضي، وإذا الناسجون رؤوس تباع وتشتري في أسواق الذمم، فالمجابهون للجرم أصحاب العزائم، بينهم وبين أمن

الجزائر عهد وقسم، رياحهم عاتية تعصف بكل من يتعدى على القانون". وتصدر هذا العدد لشهر يوليو مقتطف من خطاب رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في الذكرى الـ 61 لتأسيس الشرطة الجزائرية، والشباب، ومقتطفات من خطابه خلال افتتاح الملتقى الوطني المنظم من قبل وزارة الدفاع الوطني والموسوم بـ"الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني: من أجل جزائر صامدة سيبرانيا". كما تضمن عرضا لأهم القضايا الجزائرية التي تمت معالجتها من قبل المصالح العمليانية للأمن

الوطني برسم هذه السنة، بما فيها تفكيك العصابات والشبكات المختصة، واسترجاع المحجوزات ومكافحة الأوراق النقدية المزورة، وكذا الإطاحة بشبكات التهريب عبر الحدود ومكافحة الجريمة السيبرانية. وحمل هذا العدد أيضا ملفات حول جهود الشرطة في مكافحة المخدرات وترويجها، وسعيها لحماية الأطفال والشباب من هذه السموم، والكميات المحجوزة خلال هذه السنة، وكذا المخطط الأمني الخاص بموسم الاصطياف وحماية المصطافين، إلى جانب التسهيلات الشرطة على



الحدود لاستقبال أبناء الجالية، وملفات أخرى تخص البعد الإنساني للشرطة والمنظومة الصحية للأمن الوطني ومساهمات حول "تأثير العالم الافتراضي" والرهانات الجيوستراتيجية والأمن العالمي في ظل الاحتباس الحراري، حالة إفريقيا.

ستكون للدينار مكانة سوقية قريبا

في ظل التوجه الاقتصادي الذي تبنته السلطات العليا للبلاد.. مختصون لـ "الحوار":

رفع قيمة الدينار مرهون ببناء اقتصادي جديد
103 مليار دولار ستتعشش الدينار الجزائري مستقبلا
هكذا سنعيد للدينار الجزائري مكانته الفعلية في سلة العملات العالمية

بترجمها الزيارات المكوكية التي قام بها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وما حققه من نجاح، حيث تقدر قيمة الاستثمار التي ستقام على أرض الجزائر، على غرار الصين، بـ 36 مليار دولار، وروسيا 13 مليار دولار، وغيرها من الدول التي زارها الرئيس تبون في إطار التعاون الاقتصادي، وبحسب التقديرات وتصريحات تلك الدول يمكن الوصول إلى إقامة مستثمرات أجنبية بقيمة 103 مليار دولار، في انتظار باقي الزيارات القادمة.

سيكون للدينار مكانة سوقية

ويتوقع ذات الخبر أن الجزائر ستتمكن من إحراز أكبر مجال لجذب الاستثمار الأجنبي، وبالتالي سيكون للدينار الجزائري من خلال هذه الاستثمارات الأجنبية مكانة سوقية، بحيث هذه الاستثمارات الأجنبية بالجزائر بمنتجاتها ستحمل علامة جزائرية، وستسوق إلى الخارج باسم الجزائر، وستكون لنا حصة سوقية في ظل أزمة الطاقة في أوروبا، مما سيؤدي إلى استقطاب الشركات الأوروبية إلى الجزائر، مضيفا أن هناك أزمة تلوح في الأفق، وتعلق بنشوب حرب في القارة الآسيوية ومنطقة الجزيرة العربية، وهذا ما يؤدي إلى جذب الاستثمارات الآسيوية والأوروبية والعربية إلى الجزائر، مشيرا إلى أن الجزائر أصبحت قبلة للاستثمارات العالمية، وبالتالي من المتوقع أن ترتفع قيمة العملة الوطنية، وما يساعدها على ذلك هو تلك الترسنة القانونية التي أصدرها المشرع الجزائري، في مقدمتها قانون الاستثمار ونصوصه الثمانية، وأيضا ما تعلق بالمناطق الحرة والتجارة الدولية والمقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ما سيحول -كما قال- الجزائر إلى ورشة كبيرة متنوعة خارج مجال المحروقات.

نصيرة سيد علي



فيما يسمى بالمزيج التسويقي، وهذا الجانب يستطيع أن يحدد مكانة هذه السلع والخدمات في الأسواق الدولية، وأيضا هما ما سيعطيان مكانة للعملة المحلية في الأسواق العالمية، وسيجد الدينار الجزائري رواجاً وطلباً عليه في الأسواق الدولية، كما تسمح للجزائر من احتلال مواقع سوقية، ومن المسائل المهمة التي يجب أن تهتم بها الجزائر حتى تعيد لعملة المحلية قيمتها في سلات العملات الدولية ذات القيمة السوقية، يقول الدكتور مختار علالي، ضرورة إيجاد مجال التسويق لهذه السلع والخدمات.

103 مليار دولار ستتعشش الدينار الجزائري مستقبلا

من جهة أخرى، قال الخبير الاقتصادي من جامعة بشار الدكتور مختار علالي إن تخفيض التكاليف المختلفة سيجذب الاستثمار الأجنبي حتما، لأن اليد العاملة قيمتها منخفضة، إلى جانب عدم غلاء المواد الأولية، وهذا ما سيعطي -حسبه- حوافز أكبر للاستثمارات الأجنبية، وتكون قبلتها ووجهتها الجزائر، وأنه حين تقوم الجزائر بتوطين هذه الاستثمارات سيتم إحداث ديناميكية اقتصادية قوية على جميع المستويات والأصعدة، وما

حتى تعيد للدينار الجزائري مكانته الفعلية في الأسواق الدولية، وهو ما يخطط له رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون من خلال المخطط الاقتصادي الذي اعتمده، وعليه لا بد كخطوة إيجابية وحتى يكون هناك إقبال الدول على اقتناء الدينار الجزائري أن تكون لنا مشاركة بقوة في الأسواق الدولية، وأيضا سيكون هناك تخفيض للتكاليف، لأن السلع التي تعرض في الأسواق الدولية تقاس على العملات الارتكازية وهما الدولار واليورو، ورغم أن الأسواق العالمية تميزها منافسة شديدة من الروبل الروسي والإيوان الصيني، وهاتان العملتان استطاعتا أن تتنافس العملتان العتيدة وهما الدولار واليورو، وعليه فإن أردت الجزائر أن تنهض بعملة محلية وهي الدينار، عليها أن تركز على ثلاثة عوامل أساسية، خاصة حين نتكلم عن احتياطي الذهب أو احتياطي العملة الصعبة، جانب مهم في تكوين العملة المحلية وهو مدى مشاركتها في التجارة الدولية، ومشاركتنا هذه -يضيف ذات المتحدث- وهنا سيكون هناك طلب على الدينار الجزائري بالنظر إلى توفرها على ما يسمى بالمزيج التسويقي الجاذب للزيائن، وبالتالي يمكن القول إن الجودة والأسعار تلعبان دورا مهما

هذا الإطار هو تعزيز الاستقلالية المالية، وكذا القيمة النقدية للدينار الجزائري، وسيسهل استخدام العملة الوطنية في التجارة مع روسيا مثلا في تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين، كما ستيح أيضا فرصا لبعث الصناعات المشتركة وتبادل التكنولوجيا والخبرات، ما سيرفع من مستوى النمو الاقتصادي ويخلق فرص عمل جديدة في مختلف القطاعات. بهذا ستكون قد وضعنا للدينار مكانته في السوق.

اعتماد سلة العملات العالمية على العديد من الميكانزمات

من جهته، قال الخبير الاقتصادي الدكتور مختار علالي، في حديثه لـ "الحوار"، تعتمد سلة العملات العالمية على العديد من الميكانزمات حتى تحافظ على مكانتها في السوق الدولية، وقيمتها في سلة العملات الأجنبية ذات قيمة احتياطي العملة الصعبة، وأيضا مكونات احتياطي الذهب، إلى جانب المشاركة في التجارة الدولية، وهذه الأخيرة تعني أن تكون سلع وخدمات الدولة موجودة في الأسواق العالمية، ويكون عليها الطلب بما يعزز مكانتها السوقية، وهذا ما يجب أن تقوم به الجزائر

عشية وضحاها ندفع 149 دج مقابل 1 أورو، وفي السوق السوداء أكثر من ذلك 225 دج مقابل 1 أورو... ومن أجل إعادة الاعتبار للدينار الجزائري مقابل العملات العالمية، علينا أن نذهب إلى بناء الاقتصاد الجزائري من جديد عبر بعث نظام الشركات الوطنية الذي أثبت فعاليته في الإنتاج والتوظيف واستيعاب خريجي الجامعات والبطالة في صفوف الشباب بصفة عامة، وهكذا رويدا رويدا يتحقق الأمن الاقتصادي.

قوة العملة مرتبطة بقوة الإنتاج

وأضاف الدكتور بوحوص بوشيجي يقول إن قوة اقتصاد أي بلد تكمن في الإنتاج والإنتاجية، وهكذا تكون العملة الوطنية قوة شراء حقيقية، مشيرا إلى أنه منذ مدة ونحن نتكلم عن هذه القضية واستراتيجية الأمن الغذائي والأمن الاقتصادي بصفة عامة تتمثل في تخفيض نسبة البطالة في وسط الشباب، كل هذا -حسبه- لن يتحقق إلا عن طريق بعث نظام الشركات الوطنية، والذي أثبت فعاليته في الإنتاج والانتاجية والتوظيف واستيعاب خريجي الجامعات والبطالة في صفوف الشباب بصفة عامة، ووفقا لمقاربة الدكتور بوحوص بوشيجي بوحوص فإنه يرى أنه حاليا سعر صرف الدينار الجزائري مقبول نسبيا، لكن هذا السعر غير متاح المواطنين، فقط الاقتصاديون المختصون في عملية التصدير والاستيراد، داعيا وزارة المالية للإسراع في تنظيم السوق المالي وجعله يخدم عامة الناس، هذه هي المكتسبات التي سنحققها عند رفع قيمة الدينار، ومن أجل الرفع من قيمة الدينار الجزائري -يقول الخبير الاقتصادي بوحوص بوشيجي، الذي كان من بين أوائل المدافعين عن التعامل بالعملة الوطنية واستعادة قيمة الدينار الجزائري في الخارج، بأن من بين أهم وأولى المكاسب التي ستحققها بلاندا في

ما هي الميكانزمات والاستراتيجية التي تراها مناسبة للرفع من قيمة الدينار حتى تكون له قيمة لا تقة به في سلة العملات العالمية، علما أن توجه الدول الكبرى اليوم نحو التعامل بعملاتها الوطنية في المعاملات الخارجية، والجزائر مقبلة على استثمار مباشر كبير وتسير نحو التصدير خارج المحروقات جانب مهم في تكوين العملة المحلية.. أسئلة حلمتها "الحوار" إلى الخبراء في التجارة والاقتصاد الذين أكدوا لنا أن رفع قيمة أي عملة مرتبط بعدد من الإجراءات التي من شأنها أن تعطي قيمة فعلية للعملة، وبما أن عديد الدول اليوم بعد جائحة كورونا تتعامل بعملتها الوطنية أو المحلية بدل العملات العتيدة: الأورو والدولار...

رفع قيمة الدينار مرهون ببناء الاقتصاد الجزائري من جديد

وفي السياق، قال الخبير الاقتصادي الدكتور بوحوص بوشيجي، في حديثه لـ "الحوار" إن قيمة أي عملة ليلد ما مرتبط بالإنتاج المادي لذلك البلد، وعليه فالدينار الجزائري الشريف له قوة شراء هائلة، حيث بإمكانك شراء الذهب، شراء مستلزمات الحياة من المواد الغذائية والخضر والفواكه وأيضا السلع والتجهيزات المعمرة وكل المنتجات المحلية، ومن جهة أخرى المنتجات المستوردة تكون مرتفعة الثمن الناتجة عن سياسة تخفيض العملة التي يتبعها البنك المركزي الجزائري... فني السبعينات والثمانينات والتسعينات كان الدينار الجزائري الشريف أقوى من الفرنك الفرنسي، على سبيل المثال كنا ندفع 1000 دج ونحصل من البنك على 1600 فرنك فرنسي، وندفع 1000 دج ونحصل على 2000 دولار أمريكي، وبعد نهاية التسعينات وذهب الجزائر إلى اقتصاد السوق انقلبت الأمور، وتم غلق المؤسسات وطرد العمال، وتم تخفيض العملة حتى أصبحنا بين



تنفيذ لتعليمات رئيس الجمهورية .. وزارة الداخلية تكشف:

الشروع في معارضة أضرار الحرائق وإحصاء المتضررين

□ إخماد غالبية الحرائق.. و13 بؤرة فقط متبقية
□ النتائج الإيجابية تحققت بفضل فعالية التدخلات الجوية
□ دول وهيئات تعزي الجزائر وتعرب عن تضامنها

تواصل، لليوم الثاني على التوالي، المتابعة الحثيثة من مختلف المصالح والوزارات للحرائق التي اندلعت ليلة الإثنين الفارط في عديد ولايات الوطن، مع تسجيل عدد من الضحايا، حيث أعلنت وزارة الداخلية أن النجاح في إخماد الحرائق المندلعة بنسبة 80 بالمائة، مشددة على ضرورة تجنيد كافة الوسائل إلى غاية الإخماد النهائي لهذه الحرائق.

النفسي والطبي للمتضررين وتقديم المساعدات الاستعجالية.

وزارة الفلاحة: تبادوا دخول الغابات

من جهتها، دعت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية جميع المواطنين إلى المزيد من الحيلة وتفاذي دخول الغابات، نظرا للظروف المناخية غير العادية، والمساهمة في عملية التوعية والتحسيس من خطر حرائق الغابات، وحثت على تفاذي إشعال النار، وتسهيل حركة المرور أمام المتدخلين لإطفاء الحرائق، وكذا التبليغ عن أي خطر عبر الاتصال بالرقم الأخضر لإدارة الغابات 70-10 أو الرقم الأخضر للحماية المدنية 21-10.

وزارة الصحة: التكفل بالجرحي والمصابين في عين المكان

كما اتخذت وزارة الصحة إجراءات للتكفل بالجرحي والمصابين في عين المكان، وتم نقل الحالات المتضررة إلى المصالح الاستشفائية المختصة، فيما تم تجنيد كل الوسائل المادية والبشرية، بما في ذلك الأدوية والمعدات الطبية بكميات كافية، حيث لم يتم تسجيل نقص في هذا الشأن - مثلما أكدت عليه الوزارة -، كما تم تشكيل خلية متابعة على مستوى الصيدلية المركزية للمستشفيات والوزارة لمتابعة حالات الجرحى والمرضى وتوفير شروط التكفل بهم.

وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني: ضرورة الرفع من قدرات إنتاج هذه الأدوية

في سياق مشترك، أصدرت وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني بيانا، أكدت من خلاله على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية وتجنيد الموارد البشرية والمالية اللازمة للرفع من قدرات إنتاج هذه الأدوية، وكذا السهر على توجيه حصص منها نحو المناطق المتضررة.

كما دعت الوزارة، التي يقودها علي عون، المؤسسات الصيدلانية لإنتاج واستيراد المواد الصيدلانية والمستلزمات الطبية المستخدمة في البروتوكول العلاجي ضد حالات الحرق.

وزارة الشباب والرياضة: تسخير دور الشباب لاستقبال المتضررين من الحرائق

أمر وزير الشباب والرياضة، عبد الرحمان حماد، بتسخير دور وبيوت الشباب لاستقبال العائلات المتضررة من الحرائق.

وحسب بيان صادر عن مصالح الوزارة، فإن القرار يخص المتضررين بولايات بجاية، جيجل، البويرة، تيزي وزو، سكيكدة وبومرداس.

كما دعا وزير الشباب والرياضة لضرورة إشراك كل الفاعلين في الحركة الرياضية والشبابية لمساندة أفراد الجيش الوطني الشعبي وأفراد الحماية المدنية وأعاون المحافظة على الغابات في إخماد الحرائق.

كما تستمر الطلعات الجوية لإطفاء الحرائق بتسخير 12 وسيلة جوية للإطفاء على مستوى هذه الولايات، بما في ذلك إقحام الطائرات المستأجرة والطائرة ذات السعة الكبيرة (B.E 200) التابعة للقوات الجوية للجيش الوطني الشعبي، ويتواصل العمل على مستوى المناطق المتضررة، رغم الظروف المناخية الصعبة بفعل الرياح القوية والارتفاع القياسي لدرجات الحرارة.

وقد أوفد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، المدير العام للحماية المدنية، العقيد بوعلام بوعلافي، إلى ولاية بجاية، ليشرف شخصيا على سير العمليات الميدانية لإخماد الحرائق المندلعة وعلى مركز القيادة الذي تم تنصيبه بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية للولاية.

بوعبدالله، رئيس مكتب مكافحة الحرائق بمديرية الغابات، لـ "الحوار":

الوضعية متحكم فيها.. ونأمل الخروج بأقل الأضرار

كشف رئيس مكتب الوقاية ومكافحة الحرائق بالمديرية العامة للغابات، بوعبدالله رشيد، أن وضعية الحرائق متحكم فيها، مؤكدا تسخير وتجنيد كافة الإمكانيات لإخمادها.

وأوضح بوعبدالله، أمس، في اتصال بيومي "الحوار"، أن: "مصالح وأعاون الغابات، وفور اندلاع الحرائق، تواجدوا في الميدان من أجل التنسيق ومد يد العون لأعاون الحماية المدنية ومقارر الجيش في إخماد هذه الحرائق، كما أن السلطات العمومية سخرت كافة الوسائل لإخمادها، وكذا التكفل بالمصابين والجرحي جراء هذه الحرائق".

أما عن الإحصائيات الأولى بخصوص الخسائر من الغطاء النباتي والمساحات الغابية المحترقة، فقد أفاد رئيس مكتب الوقاية ومكافحة الحرائق بالمديرية أن: "جرد المساحات المحروقة والخسائر المسجلة على إثر اندلاع الحرائق يتم بعد إخماد النيران المشتعلة نهائيا، وهذا من خلال تنظيم خرجات ميدانية من طرف أعاون الغابات، لكن حاليا لا يمكن جرد هذه المساحات".

من جانب آخر، أفاد بوعبدالله أن: "جهود مختلف المصالح مستمرة في إطفاء باقي الحرائق، كما ندعو المواطنين لتوخي الحيلة والحذر واليقظة، خصوصا في ظل ارتفاع درجات الحرارة المرتفعة التي كانت عاملا مساعدا في انتشار الحرائق وارتفاعها".

وزارة التضامن تضع كل الإمكانيات اللازمة للتكفل بالعائلات المتضررة

بدورها، شكلت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة خلية أزمة، بالتنسيق مع السلطات المحلية في الولايات المتضررة من موجة الحرائق، لمتابعة تطورات الوضع عن كثب، كما تم إبداء تعليمات بتوفير كل الإمكانيات اللازمة لتحقيق التكفل اللائق بالعائلات المتضررة، على غرار تجنيد كل مصالح الخلايا الجوارية للتضامن لتقديم التكفل

المناطق المتضررة من الحرائق، مرفوقا بالمدير العام للحماية المدنية، العقيد بوعلام بوعلافي، للوقوف على عمليات إخمادها، وكذا معاينة حجم الخسائر المسجلة. وبأول محطة، اطلع الوزير ببلدية زيرير بولاية البويرة على مستوى تقدم العمليات وظروف عمل أعاون الحماية المدنية ومدى التكفل بالمواطنين. وأكد الوزير للمواطنين أن رئيس الجمهورية يحرص على التواجد الميداني إلى جانب المواطن، لا سيما في الظروف الصعبة، فيما ترحم وزير الداخلية على أرواح ضحايا الحرائق، وأكد بأن مصالح الدولة ستتكفل بتعويض المتضررين، وأن اللجان المحلية باشرت عملها.

وزارة الداخلية تحذر: حفلات الشواء ممنوعة

في ذات السياق، حذرت وزارة الداخلية والجماعات المحلية من إشعال النار ومواقد الشواء بالمساحات الغابية.

وذكر بيان للوزارة، أمس، أنه يمنع إشعال النار ومواقد الشواء بالمساحات الغابية إلى غاية 31 أكتوبر 2023 تجنبا لوقوع الحرائق.

وأشار ذات المصدر إلى أن الوقاية من الحرائق مسؤولية الجميع، وتكاثف الجهود كفيلا بتجنب الحرائق بكل أنواعها هذه السنة.

مع التكفل بالمتضررين منها.. السلطات العمومية:

تسخير كافة الإمكانيات لمجابهة الحرائق

تم تسخير وسائل مادية وبشرية هامة لإنجاح عمليات إخماد الحرائق التي طالت المساحات الغابية والمحاصيل في عدد من ولايات الوطن، وكذا لإجلاء المواطنين وإسعاف الجرحى، فيما تم فتح تحقيقات ابتدائية للتحري حول الأسباب وكشف المتسببين في اندلاع الحرائق ببعض المناطق.

وقد شهدت 16 ولاية من الوطن، ليلة أول أمس -حسب حصيلة لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية- نشوب قرابة مائة حريق مست الغابات، الأذغال والمحاصيل الزراعية، وقد سجلت ولايات بجاية والبويرة وجيجل الحرائق الأوسع رقعة، وذلك بفعل الرياح العاتية التي شهدتها هذه المناطق، حيث امتد بعضها إلى القرى المأهولة بالسكان، وأسفر ذلك عن تسجيل 34 شهيدا (رحمهم الله) وعشرات الجرحى، فيما تم إجلاء 1500 مواطن، لا سيما ببلدية فناية بدائرة القصر، وبلدية زيرير بدائرة الأخضرية.

ولمواجهة هذه الحرائق المندلعة عبر ولايات الوطن، تم إقحام 8000 عون في الميدان، وتسخير 529 شاحنة من مختلف الأحجام، فضلا عن الوسائل الجوية لإطفاء الحرائق، مما سمح في التحكم في أغلبها، فيما تتواصل عمليات إخماد الحرائق حاليا، وذلك بتجنيد 13 رتلا منتقلا و3050 عون، تم تعزيزها بـ 12 رتلا منتقلا، و1200 عون إضافي، وتدعمت بعد ذلك بـ 10 أرتال متنقلة قادمة من الولايات غير المعنية بالحرائق، وفرقتان للدعم الجهوي.

عبد الزؤوف. ح / م. جمال

وتقف مصالح الحماية المدنية على قدم وساق في الصف الأول لمجابهة الحرائق المندلعة، مجتدة بذلك آلاف الأعاون، عدد كبير من الشاحنات، الأرتال... كل هذا بدعم من قوات الجيش الشعبي الوطني التي تقف صفا ويدا واحدة مع أعاون الحماية.

إخماد 80 بالمائة من الحرائق .. والعملية مستمرة

في السياق، تعلم وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية بنجاح مصالح الحماية المدنية في إخماد غالبية الحرائق، بنسبة 80 بالمائة، بعد التجنيد دون انقطاع طوال ليلة أول أمس وتعزيز العمليات الميدانية برا بالموارد البشري والعتاد وتعاضد الإمكانيات بين الولايات. وأكدت الوزارة، في بيان لها، أمس، أن هذه النتائج الإيجابية تحققت بفضل فعالية التدخلات الجوية من خلال طائرات الإطفاء المقفمة، التي حققت نتائج ملموسة، وبلغت نجاعتها القصوى بعد التحسن النوعي للظروف المناخية وانخفاض سرعة الرياح ودرجة الحرارة. وأشارت ذات المصالح إلى تواصل عمليات الإخماد حاليا على مستوى (13) بؤرة حريق، موزعة عبر سبع (7) ولايات، وتبقى المناطق التي تم إخماد الحرائق بها قيد المراقبة من طرف المصالح العملياتية المندلعة.

وبالموازاة، وتنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، باشرت السلطات المحلية بالمناطق التي تم على مستواها التحكم في الحرائق، عمليات معاينة الأضرار، وإحصاء المتضررين، قصد المضي في إجراءات تعويضها.

مراد: "لا بد من متابعة الحرائق إلى غاية إخمادها نهائيا"

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، على ضرورة المتابعة الحثيثة لتطور الوضعية الناجمة عن الحرائق، وكذا أهمية التنسيق وتعاضد الجهود بين جميع الفاعلين إلى غاية إخمادها نهائيا.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية أن الوزير مراد "اطلع بالمرکز الوطني لتسيير وتنسيق العمليات للمديرية العامة للحماية المدنية، على سير العمليات الجارية حاليا لإخماد الحرائق عبر ولايات الوطن، حيث تلقى عرضا حول مستوى تقدمها، وكذلك الوسائل المسخرة لذلك، كما أسدى توجيهات بهذا الخصوص".

وأكد إبراهيم مراد على: "ضرورة المتابعة الحثيثة لتطور الوضعية، وأهمية التنسيق وتعاضد الجهود بين جميع الفاعلين إلى غاية الإخماد النهائي لكل الحرائق"، كما "أثني على شجاعة أعاون الحماية المدنية المجندين في مواجهة الحرائق"، وفق ذات المصدر.

وأجرى إبراهيم مراد، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، زيارة معاينة ميدانية إلى

دول وهيئات تعزي الجزائر وتعرب عن تضامنها

تركيا: مستعدون دائما لتقديم كل أنواع الدعم للجزائر

كما تقدمت تركيا بدورها بتعازيها إلى الجزائر على إثر حرائق الغابات التي اندلعت في عدة ولايات وخلخت عددا من الضحايا.

وجاء في بيان وزارة الخارجية التركية: "علمنا بحزن أن العديد من المدنيين والعسكريين فقدوا أرواحهم وأصيبوا في الحرائق التي استمرت في مختلف ولايات الجزائر".

وأضاف البيان "نسأل الله العلي القدير أن يتغمد بواسع رحمته من فقدوا أرواحهم في الحرائق، ونقدم تعازينا للشعب الجزائري الصديق والشقيق وحكومته، ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين.. تركيا مستعدة دائما لتقديم كل أنواع الدعم للجزائر في هذه الأيام الصعبة" يختم بيان وزارة الخارجية التركية.

ج. م

بجمهورية تنزانيا الاتحادية، ستر جومينا تاكس. وأفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية أن وزيرة خارجية تنزانيا أعربت باسم بلادها عن تعازيها الخالصة للجزائر في ضحايا الحرائق التي شهدتها بعض ولايات الوطن، مؤكدة تضامن تنزانيا ووقوفها إلى جانب الجزائر في هذا الظرف الصعب والأليم.

مصر تعزي الجزائر في ضحايا حرائق الغابات

هذا، ويعتد جمهورية مصر العربية بدورها بتعازيها للجزائر جراء وفيات حرائق الغابات التي أسفرت عن وفاة 34 شخصا.

وأعربت وزارة الخارجية المصرية، في بيان لها، عن خالص تضامنها مع الجزائر، إثر حوادث حريق الغابات التي تعرضت لها مؤخرا، والتي أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا والمصابين. كما قدمت مصر تعازيها لأسر الضحايا إثر هذا المصاب الأليم. يضيف البيان، مع تمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين.

المصاب الجليل"، مؤكدا قنصته في "قدرة الجزائر على تجاوز هذه المحنة، داعيا الله تعالى أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته ومغفرته، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل".

الصين تعزي الجزائر في ضحايا حرائق الغابات

وعزت سفارة الصين بالجزائر عائلات ضحايا حرائق الغابات المندلعة عبر 11 ولاية. وجاء في تعزية السفارة الصينية التي نشرتها عبر تويتر: "تتقدم سفارة الصين بالجزائر بخالص التعازي وصادق المواساة إلى عائلات الضحايا في حرائق الغابات، وتتمنى الشفاء العاجل للجرحى والمصابين".

تنزانيا تعزي الجزائر في ضحايا الحرائق

وتلقى وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أحمد عطايف، أمس، اتصالا هاتفيا من وزيرة الشؤون الخارجية والتعاون الشرق إفريقي

على إثر الفاجعة التي شهدتها الجزائر جراء اندلاع حرائق مهولة في عديد المناطق الغابية عبر عديد ولايات الوطن، والتي أسفرت إلى حد الساعة عن حسب حصيلة أولية باستشهاد 34 شهيدا، بينهم 10 أفراد تابعين للجيش الوطني الشعبي و24 مدنيا، بالإضافة إلى عشرات الجرحى، تقدمت العديد من الدول تعزيها الخالصة للحكومة الجزائرية وشعبها.

رئيس البرلمان العربي يعزي الجزائر في ضحايا حرائق الغابات

من جهته، أعرب عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، عن خالص التعازي وصادق المواساة للجزائر، قيادة وحكومة وبرلمانا وشعبا، في ضحايا حرائق الغابات، التي أسفرت عن عدد من الوفيات والإصابات، حسب ما أفاد به بيان عن البرلمان العربي. وأعرب العسومي -بحسب البيان ذاته- عن تضامن البرلمان العربي الكامل مع الجزائر في هذا

شكلوا خلايا يقظة وزاروا مواقع الحرائق والضحايا..

حالة استنفار وسط الولاية لمكافحة الحرائق

استنفر الولاية كل قواعدهم البشرية والمادية لمواجهة الحرائق التي اندلعت، في مقدمتها تشكيل لجان يقظة، تسخير كل الوسائل المادية والبشرية، إضافة إلى زيارة الضحايا والوقوف شخصيا على مواقع الحرائق وغيرها من التدابير الاستثنائية والاستثنائية سارعوا إلى اتخاذها، وذلك لمكافحة الحرائق والخروج بأقل الأضرار.

الجزائر: مليكة بنون

لم يتأخر ولاية الولايات التي نشبت فيها الحرائق عن التحرك على وجه السرعة، لأجل إغاثة المواطنين وتقديم لهم يد المساعدة، متخذين عدة تدابير استثنائية واستثنائية، في مقدمتها تسخير كل الوسائل المادية والبشرية لإخماد النيران وإنقاذ المواطنين وتشكيل لجان متابعة الوضع.



والي ولاية بجاية "كربوش" يؤكد على التكفل بالعائلات المتضررة

مباشرة بعد عودته من مواقع اندلاع الحرائق، ترأس الوالي اجتماعا تنسيقيا لجلسة أزمة لمتابعة تطورات الوضع عن كثب، مسديا تعليمات بتوفير كل الإمكانيات اللازمة لتحقيق التكفل اللائق بالعائلات المتضررة بالولاية التي مستها موجة الحرائق، على غرار تجنيد كل مصالح الخلايا الجوية للتضامن لتقديم التكفل النفسي والطبي للمتضررين وتقديم المساعدات الاستثنائية.

تشكيل لجنة ولائية

هذا، وتتواصل عملية إخماد الحرائق على مستوى كل المناطق بالولاية، منها تاوريرت إغيل، ماليو، أوقاس، بني كسيلة وتيمزيرت، بتدخل الأتال المتقلة للولاية، حيث تم إبقاء كل الإمكانيات الخاصة بمكافحة حرائق الغابات في حالة تأهب للتدخل السريع لإخماد أي حرائق تتدلع عند بدايتها.

وشكل والي ولاية بجاية لجانا وخلايا على مستوى البلديات المتضررة من الحرائق، إضافة إلى تشكيل لجنة ولائية مكلفة بدراسة وتقييم وفحص ملفات التعويض عن الأضرار الناجمة عنها.

وتتولى هذه اللجنة إحصاء الأضرار وتقييمها، بالتنسيق مع



"يحياتن" يقف على عملية إجلاء السكان

انتشارها، والحفاظ على السكان والممتلكات.

تنصيب خلية يقظة

ولمتابعة مجريات الوضع، وتمت تنصيب خلية يقظة في الولاية خلية يقظة قصد اتخاذ التدابير اللازمة، مشيرة إلى أن المصالح المعنية مجهزة وفي حالة تأهب قصوى بتعبئة المستخدمين التابعين لمصالح الحماية المدنية وأسلاك إدارة الغابات وأعوان الجزائرية للمياه، ودعمت المصالح المختصة في ولاية بومرداس، المواطنين، وذلك في ظل استمرار موجة الحر، إلى التزام العيطة والحذر، كاشفة عن "تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لمكافحة حرائق الغابات المتعددة في عدة بلديات بولاية بومرداس".



ووقف والي ولاية بومرداس، يحيى يحياتن، رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي والسلطات المحلية والأمنية، على عملية إجلاء سكان المناطق المتعددة بها الحرائق، وتخصيصهم بضرورة التزام العيطة والحذر في ظل استمرار ارتفاع موجة الحر، على غرار بلديات تيمزيرت والناصرة وشعبة العامر، والتي عرفت اندلاع بها حرائق كبيرة، وهذا تقاضيا لأي طارئ، وكشفت مصالح الولاية عن "تسخير وتجنيد كل الإمكانيات المادية والبشرية للتدخل، لا سيما الحماية المدنية، ومحافظة الغابات ومختلف القطاعات في عمليات الإخماد" التي بحسبها "تبقى متواصلة على قدم وساق لمنع النيران التي تزداد، بفعل هبوب الرياح، من



"مرموري" و"شيباني" ينصبان لجنة عملياتية

للثروة الغابية، هذا، وتم التفرغ إلى حصيلة حرائق الغابات ومدى نجاعة المخطط الوقائي الذي اعتمد خلال سنتين 2021 و2022، في إطار الجهود الولاية الرامية لمكافحة حرائق الغابات لحماية الثروة الغابية، حيث تم تسجيل تراجع كبير في المساحات المحروقة، يوصي جميع الأعوان المتدخلين بوحدة مكافحة الحرائق على مواصلة العمل على نفس الوتيرة، وأسدى تعليمات للمؤسسات ذات الصلة، بضرورة إنجاز الأشغال المكلف بها في مجال مكافحة الحرائق، ومراقبة ومتابعة نقاش المياه المخصصة لعملية الإطفاء التي تندرج ضمن التدابير المتخذة في المخطط الوقائي العملي لمكافحة الحرائق، وفي هذا السياق لفت الوالي إلى أن هذا المخطط، رغم أنه عمل روتيني، إلا أنه ذو أهمية بالغة، أمرا للثروة الغابات باقتراح فتح مسالك جديدة بدلا من مجرد إعادة تهئية وتجهيز المسالك، مع تعزيز الوسائل البشرية الموجودة.



الحماية الغابات، ليتم المصادقة على مخطط حرائق الغابات حملة 2023، وأشار والي تلمسان، خلال اجتماع المجلس التنفيذي، إلى قضية مهمة، متعلقة بضرورة توسيع المساحات الزراعية التي توجد بالقرب من الغابات، وذلك حماية

شدد والي ولاية بلياس، سمير شيباني، على ضرورة العمل على إنجاز مخطط اللجنة الولاية، وضرورة إشراك رؤساء الدوائر والبلديات في مخطط مكافحة حرائق الغابات والحفاظ على الثروة الغابية، وضمان تنسيق تدخلات المصالح والهيئات المعنية والتنسيق فيما بينها، وتسليح برنامج اللجنة الولاية لحماية الغابات، في بداية كل حملة مكافحة حرائق الغابات.

وتم خلال اجتماع مجلس الولاية، تنصيب اللجنة العملياتية الولاية المكلفة بمكافحة حرائق الغابات لموسم 2023 وتقديم وضعية عن مدى تسجيل العمليات المقترحة في إطار دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجماعات المحلية، وتقديم وضعية عن الإجراءات المتخذة من طرف المديرية القطرية المستفيدة من البرنامج الجديد المبلغ سنة 2023.

بدوره، أمر والي ولاية تلمسان، أمومن مرموري، رؤساء الدوائر تنصيب اللجان العملياتية على مستوى الدوائر والبلديات

"بن عرعار": تحكمننا في كل الحرائق

وكشف والي ولاية الطارف، حروف بن عرعار، عن تسجيل أربعة حرائق على مستوى الولاية، بكل من الريفية ببلدية بريجان، وبلدية بوقوس، وبلدية الشافية، ومنطقة سوق الرقيبات، وقمة روزا ببلدية القالة، مقيدا استغلال المعطيات المناخية وعقد لجنة أمنية مسيطة مما ساهم في اتخاذ إجراءات استباقية أدت إلى التدخل المناسب لأعوان الحماية المدنية وأعوان مصالح الغابات، مع توفير كافة الوسائل للتحكم في الحرائق فور اندلاعها، إضافة إلى تنصيب خلية لليقظة والمتابعة على مستوى الولاية. كما تم الإجراء المبكر للمصطافين من الشواطئ تحت إشراف مصالح الأمن والدرك الوطني، وخلق الطريق الوطني رقم 84 في شطره الرابط بين القالة وبريجان، مثلما تم إجلاء المواطنين على مستوى حظيرة الحيوانات والتسليط البرابطة وغلقتها مؤقتا، مشيرا إلى تدخل الطائرات المختصة للإطفاء للمساهمة في إخماد الحرائق. وأكد الوالي بأنه تم التحكم في كل الحرائق، بحيث تم تسجيل خسائر على مستوى الغطاء الغابي فقط دون تسجيل خسائر في الأرواح.

إنجاز أربعة مدرجات لهبوط وإقلاع طائرات وحوامات إخماد حرائق الغابات بالبلدية



وكانت محافظة الغابات لولاية البلدية، بمشاركة المديرية المحلية للأشغال العمومية، قد أنجزت أربعة مدرجات خاصة بهبوط وإقلاع طائرات وحوامات إخماد الحرائق الغابات، موزعة عبر أعالي سلسلة الأطلس البلدي. وأوضح رئيس مصلحة حماية الثروة الغابية، محمد منقذ، لوكالة الأنباء الجزائرية، بأنه في إطار التدابير الاستباقية الرامية للحد من خسائر حرائق الغابات، تم إنجاز أربعة مدرجات مخصصة لهبوط وإقلاع طائرات وحوامات إخماد الحرائق في حالة نشوب حرائق عبر غابات سلسلة الأطلس البلدي. وتتوزع هذه المدرجات على مستوى المناطق المهتدة بخطر حرائق الغابات، والتي تسجل سنويا نشوب بؤر حرائق، كما تم في إطار ذات التدابير الاستباقية الرامية أيضا لتسهيل تدخلات أعوان الحماية المدنية ومحافظة الغابات لإخماد الحرائق، تدعيم حوضي تجميع المياه المتواجدين بكل من بوعرفة (غرب) والشريعة اللذين تم إنجازهما السنة الماضية بنقطة تجميع جديدة بمنطقة الحوض أعالي الشريعة، استنادا للمتحدث.

غلق عدة طرق بين جيجل وبجاية

تسببت الحرائق التي غلق ولايتي جيجل وبجاية في غلق عدد من الطرق على غرار من باقي البلديات، الشحنة الطريق الوطني رقم 43 بمنطقة أولاد بوزيد، وجيجل بمنطقة الطالوية ومزغيطان، وبجاية، بالضبط على مستوى بلدية ماليو، والطريق الوطني رقم 24 الرابط بين ولايتي

بجاية وتيزي وزو، بالضبط على مستوى بلدية توجة، إضافة إلى الطريق الوطني رقم 43 الرابط بين ولايتي جيجل وبجاية، بالضبط على مستوى منطقة بولمخاس، وبإشراف ببلدية زيامة منصورية، والطريق الولائي رقم 135 بمنطقة أولاد بوزيد، فيما أشير إلى صعوبة السير بالطريق الوطني رقم 09 في شطره الرابط بين ولايتي بجاية ومسيف. وكشفت مصالح ولاية جيجل عن تسجيل 5 حرائق بمناطق متفرقة بالولاية، مست بلديات بويلاطن، عزيرو ولاصاح من زيامة منصورية بمنطقة السكان.



مع الارتفاع القياسي لدرجات الحرارة

التسممات الغذائية متلازمة صيفية تهدد صحة الجزائريين

رئيس جمعية حماية المستهلك
مصطفى زبدي،

حذار من التجار الذين لا يحترمون شروط النظافة

نبيه رئيس جمعية حماية المستهلك، مصطفى زبدي، إلى الدور المحوري الذي يلعبه المستهلك في محاربة جميع ظواهر انعدام النظافة، التي تنعكس بشكل مباشر على صحته وصحة عائلته، ورفض المظاهر السلبية في كل المطاعم والمقاهي ومحلات الأكل السريع والبقالة ومحلات الأكسالات الشعبية والتقليدية ومحلات البيوتزا، إلى جانب الباعة الفوضويين على الأرصعة الذين يبيعون الأكل والمشروبات، إضافة إلى عدم احترام سلسلة التبريد في الإنتاج والنقل والتخزين والبيع للمستهلك. وتؤكد زبدي بضرورة عدم استهلاك أي مادة يقدمها تاجر لا يحترم شروط النظافة وإرسال صور وعنوان الجدل لجمعية حماية المستهلك من أجل التبليغ عن حالة عدم النظافة والمخالفات المترتبة.

بالإضافة إلى كونه السبب المباشر في تلوث المواد الغذائية، خاصة التي لا تخضع لشروط الحفظ والتخزين. ودعا كواش إلى ضرورة تغيير النمط الاستهلاكي من أجل الحفاظ على الصحة العمومية، والتي تستوجب التحلي بالوعي واليقظة لإجبارية مختلف الأمراض التي تنتج عن غياب النظافة.

الدكتور محمد ملهاق باحث في علم الفيروسات وأستاذ سابق في الجامعة في علوم الجراثيم:

التسممات الغذائية تنتشر بكثرة في الصيف نتيجة تناول مأكولات غير محفوظة جيدا

أوضح الدكتور محمد ملهاق، باحث في علم الفيروسات وأستاذ سابق في الجامعة في علوم الجراثيم، أن التسممات الغذائية تكثر خلال فصل الصيف نتيجة تناول مأكولات ملوثة أو غير محفوظة جيدا، خاصة مع الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي في فترة الصيف، وهذا يؤثر بشكل كبير على طرق حفظ الأطعمة، لذا ينصح الدكتور ملهاق أو لا بالتأكد من سلامة سلسلة التبريد وسلسلة نقل وحفظ الأغذية، حيث يجب أن تكون في درجة حرارة معقولة دون التعرض المباشر لأشعة الشمس، أو تكون محفوظة في درجة 4 مئوية. كذلك ينصح المتحدث ذاته بتجنب استعمال وشرب المياه الملوثة والصيف، وهذا من حيث ارتباطها بعدد المصابين الذين يرتفع بشكل لافت في هذا الفصل، موضحا أن المرض يكون في فصل الصيف، لذا تنصح المتحدث ذات بوجوب اتخاذ تدابير الوقاية السليمة، موضحة أن التسمم الغذائي أصبح منتزعا بفضل الصيف، ويجب على الأفراد اتخاذ تدابير الوقاية، وتجنب الأكل خارج البيت، وتوخى الحذر عند اقتناء المواد الغذائية من خلال تفقد تاريخ انتهاء الصلاحية، مشيرة إلى أن هناك الكثير من المواد الاستهلاكية الفاسدة التي يتم الترويج لها والمتاجر بها على شبكات التواصل الاجتماعي، وفي بعض الأسواق، متجاهلين صحة المواطن.



الدكتور محمد ملهاق باحث في علم الفيروسات وأستاذ سابق في الجامعة في علوم الجراثيم:

التسممات الغذائية حالة مرضية لا بد أن لا يستهان بها

وفي هذا السياق، أكد المختص في الصحة العمومية الدكتور محمد كواش، أن التسممات الغذائية حالة مرضية لا بد أن لا يستهان بها، فمن الممكن أن تكون خطيرة قد تصل إلى الوفاة أو الإصابة بأمراض معدية، مشيرا إلى أن التسممات الغذائية تنتشر بشكل أشد في فصل الصيف، وهذا من حيث ارتباطها بعدد المصابين الذين يرتفع بشكل لافت في هذا الفصل، موضحا أن المرض يكون في فصل الصيف، لذا تنصح المتحدث ذات بوجوب اتخاذ تدابير الوقاية السليمة، موضحة أن التسمم الغذائي أصبح منتزعا بفضل الصيف، ويجب على الأفراد اتخاذ تدابير الوقاية، وتجنب الأكل خارج البيت، وتوخى الحذر عند اقتناء المواد الغذائية من خلال تفقد تاريخ انتهاء الصلاحية، مشيرة إلى أن هناك الكثير من المواد الاستهلاكية الفاسدة التي يتم الترويج لها والمتاجر بها على شبكات التواصل الاجتماعي، وفي بعض الأسواق، متجاهلين صحة المواطن.

بهم إلى الوفاة. كما تضيف المتحدث أنها أن تناول الناس للأكل السريع مثل الفاسات فود والسندويشات السريعة يعد أمر كارثي يهدد صحة المواطنين، مضيفة أن انتشار المطاعم الشعبية لها دور في انتشار التسممات الغذائية، حيث إن الأفراد يصابون بغضب شديد مصحوب بإسهال ورجبة في القيء وحمى، مشيرة إلى أن تناول كبدون التي تكون معرضة لأشعة الشمس تكون أكثر ضررا على المستهلك. كما تضيف الدكتورة بن سالم، أن غياب الثقافة الغذائية من مثل ما يخص كيفية حفظ المواد الغذائية وتخزينها مثلا، كطريقة تجميد وإذابة المواد الغذائية، تؤدي إلى أخطار كبيرة على صحة

بهم إلى الوفاة. كما تضيف المتحدث أنها أن تناول الناس للأكل السريع مثل الفاسات فود والسندويشات السريعة يعد أمر كارثي يهدد صحة المواطنين، مضيفة أن انتشار المطاعم الشعبية لها دور في انتشار التسممات الغذائية، حيث إن الأفراد يصابون بغضب شديد مصحوب بإسهال ورجبة في القيء وحمى، مشيرة إلى أن تناول كبدون التي تكون معرضة لأشعة الشمس تكون أكثر ضررا على المستهلك. كما تضيف الدكتورة بن سالم، أن غياب الثقافة الغذائية من مثل ما يخص كيفية حفظ المواد الغذائية وتخزينها مثلا، كطريقة تجميد وإذابة المواد الغذائية، تؤدي إلى أخطار كبيرة على صحة

بهم إلى الوفاة. كما تضيف المتحدث أنها أن تناول الناس للأكل السريع مثل الفاسات فود والسندويشات السريعة يعد أمر كارثي يهدد صحة المواطنين، مضيفة أن انتشار المطاعم الشعبية لها دور في انتشار التسممات الغذائية، حيث إن الأفراد يصابون بغضب شديد مصحوب بإسهال ورجبة في القيء وحمى، مشيرة إلى أن تناول كبدون التي تكون معرضة لأشعة الشمس تكون أكثر ضررا على المستهلك. كما تضيف الدكتورة بن سالم، أن غياب الثقافة الغذائية من مثل ما يخص كيفية حفظ المواد الغذائية وتخزينها مثلا، كطريقة تجميد وإذابة المواد الغذائية، تؤدي إلى أخطار كبيرة على صحة

فصل الصيف، تعود أساسا لغياب ثقافة الاستهلاك لدى المواطن ولغياب النظافة في بعض المطاعم ويأتي المواد الغذائية الدكتورة توافق أسماء المواطنين باتخاذ الإجراءات الوقائية في موسم الصيف لتجنب التسمم الغذائي عند تناول الطعام أو شرب المياه الملوثة. وذكرت المختصة ذاتها، أن موسم الصيف يعتبر فترة يتعرض فيها الأشخاص لخطر الإصابة بالتسمم الغذائي، لذا يجب على كافة المواطنين اتخاذ الإجراءات الوقائية لتجنب التسمم الغذائي، الذي يمكن أن يكون فرديا أو جماعيا كذلك. وأشارت المختصة ذاتها إلى أن أعراض التسمم الغذائي التي تظهر في فترة تتراوح بين عدة ساعات وعدة أيام، تكون على شكل غثيان وألم في البطن مع ظهور إسهال في بعض الأحيان وارتفاع في درجة الحرارة، ولهذا السبب توصي الدكتورة توافق أسماء باحترام القواعد الأساسية للنظافة من خلال ضمان نظافة الأيدي والأواني وغسل الخضار والفواكه قبل استخدامها والتحقق من تاريخ انتهاء الصلاحية، بالإضافة إلى التأكد من أن درجة حرارة الثلجة تبلغ من 4. مع غسل جميع أواني الطهي. وتوصي الدكتورة توافق أسماء باحترام اللحوم على درجة حرارة مناسبة. كما توصي بعدم استهلاك علب المصبرات المشوية أو المتسخة، وتلك التي تنبعث منها رائحة غريبة عند فتحها، وفصل الأطعمة المطبوخة عن الأطعمة النيئة في الثلجة لتجنب انتقال التلوث. وتوصي الدكتورة توافق بأجتناب الأكل السريع والأكلات الخفيفة في المطاعم، خاصة في هذا الفصل، بالإضافة إلى شرب كميات كافية من الماء للمساعدة في تعويض النقص في السوائل والأملاح، وأيضا تنصح المتحدث ذاتها بتناول الضاكنة والخضروات الطازجة سهلة الهضم التي تحتوي على العديد من الفيتامينات والعناصر الغذائية المفيدة.

يحدث خيرا الصحة العمومية من احتمال التعرض للتسممات الغذائية خلال فصل الصيف ويشددون على ضرورة اتخاذ الحيطة والحذر، إذ أن للتسمم الغذائي تأثيرات قد تصل حد الوفاة خاصة بالنسبة للأطفال والشيوخ وكل من مناعته ضعيفة، حيث إن التسممات الغذائية تنتج عن أكل به بكتيريا، إما يتم استهلاكها مباشرة أو تترك سمومها في الغذاء الذي تتناوله.

وحدد الأطباء أعراض التسممات الغذائية في الإسهال والقيء والتشنجات والتعب والدوخة، وتظهر هذه الأعراض في غضون ساعات بعد تناول الأكل لدى جميع من يتناولون وجبة سامة. وحذر الأطباء من كون هذه الأعراض في بعض الأحيان تكون خطيرة إلى درجة الوفاة، وتؤدي إلى مضاعفات خطيرة خاصة لدى كبار السن أو الأطفال أو من لهم مناعة ضعيفة. ويشدد الخبراء والأطباء على أن الإصابة بالتسممات الغذائية تكثر خلال فصل الصيف بسبب ارتفاع درجة الحرارة، مشيرين إلى أن المأكولات جميعها تحتوي على ميكروبات، لذا ينصح الأطباء والخبراء بضرورة احترام قواعد النظافة الجسدية وتلك التي لها علاقة باستهلاك مختلف أنواع الأطعمة والخضار والفواكه خلال فصل الصيف، الذي تشتهر فيه حرارة الجو وتكثر فيه الأمراض التي تصيب الأطفال في هذه الفترة، على غرار أمراض الجهاز الهضمي والالتهابات التي تصيب منطقة الأنف والأذن والحنجرة، إلى جانب أمراض أخرى يتسبب فيها المحيط والأحوال الجوية كالرطوبة. كما حذر الأطباء في هذا السياق من التسممات الغذائية التي تنتشر خلال موسم الحر، خاصة خلال هذه الأيام، التي تشهد ارتفاعا في درجات الحرارة، لذا يجب أخذ الحيطة والحذر خلال هذا الفصل التي يتميز بارتفاع شديد للحرارة.

يحدث خيرا الصحة العمومية من احتمال التعرض للتسممات الغذائية خلال فصل الصيف ويشددون على ضرورة اتخاذ الحيطة والحذر، إذ أن للتسمم الغذائي تأثيرات قد تصل حد الوفاة خاصة بالنسبة للأطفال والشيوخ وكل من مناعته ضعيفة، حيث إن التسممات الغذائية تنتج عن أكل به بكتيريا، إما يتم استهلاكها مباشرة أو تترك سمومها في الغذاء الذي تتناوله.

وحدد الأطباء أعراض التسممات الغذائية في الإسهال والقيء والتشنجات والتعب والدوخة، وتظهر هذه الأعراض في غضون ساعات بعد تناول الأكل لدى جميع من يتناولون وجبة سامة. وحذر الأطباء من كون هذه الأعراض في بعض الأحيان تكون خطيرة إلى درجة الوفاة، وتؤدي إلى مضاعفات خطيرة خاصة لدى كبار السن أو الأطفال أو من لهم مناعة ضعيفة. ويشدد الخبراء والأطباء على أن الإصابة بالتسممات الغذائية تكثر خلال فصل الصيف بسبب ارتفاع درجة الحرارة، مشيرين إلى أن المأكولات جميعها تحتوي على ميكروبات، لذا ينصح الأطباء والخبراء بضرورة احترام قواعد النظافة الجسدية وتلك التي لها علاقة باستهلاك مختلف أنواع الأطعمة والخضار والفواكه خلال فصل الصيف، الذي تشتهر فيه حرارة الجو وتكثر فيه الأمراض التي تصيب الأطفال في هذه الفترة، على غرار أمراض الجهاز الهضمي والالتهابات التي تصيب منطقة الأنف والأذن والحنجرة، إلى جانب أمراض أخرى يتسبب فيها المحيط والأحوال الجوية كالرطوبة. كما حذر الأطباء في هذا السياق من التسممات الغذائية التي تنتشر خلال موسم الحر، خاصة خلال هذه الأيام، التي تشهد ارتفاعا في درجات الحرارة، لذا يجب أخذ الحيطة والحذر خلال هذا الفصل التي يتميز بارتفاع شديد للحرارة.

روبورتاج / سناء بلال

الدكتورة توافق أسماء مختصة في أمراض المعدة والجهاز الهضمي،

أنصح كافة المواطنين باتخاذ الإجراءات الوقائية لتجنب التسمم الغذائي

أوضحت الدكتورة توافق أسماء مختصة في أمراض المعدة والجهاز الهضمي، أن أهم الأسباب التي تعرض المستهلك لخطر التسمم الغذائي أثناء الأكل في المطاعم، خاصة في



ظاهرة العنف.. الأسباب والحلول



د. نبيل بريش

يمثل العنف جزءاً دائماً من معاناة الإنسان ويمكن مشاهدة آثاره بأشكال مختلفة في شتى أنحاء العالم، إذ أنه ومن خلال تصفح تاريخ البشرية نجد امتلاءه بمظاهر العنف الذي بدأ على شكل صراع فردي وانتهى على شكل صراع اجتماعي بين فرد ونفسه، وبين أفراد وأفراد، وبين بعضهم بعض، كضات أو طوائف أو طبقات، وبين حكومات ودول ووفقاً لوجهة النظر الحديثة، فالعنف مرض اجتماعي، ومن المعروف أن الأمراض الاجتماعية شأنها شأن الأمراض الجسدية يصيب المريض فيها السليم عن طريق انتشار العدوى.

والعنف فوق أنه أسلوب بدائي غير متحضر، فإنه في كثير من الأحيان يشكل جريمة يعاقب عليها القانون، مثله مثل كل الجرائم الأخرى التي تنخر كيان المجتمع وتنال من وحدته وتماسكه واستقراره وأمنه.

وطناً الجزائر كغيره من الأوطان، أثارت فيه ظاهرة العنف ومنذ أكثر من عقدين، العديد من التساؤلات عن أسبابها وحواضنها والدوافع التي تغذي استمراريتها بسبب طغيان منطق الخطف والتدمير على لغة الحوار والتفاهم بين مكونات مجتمع يرتكز على مشروع حضاري عربي إسلامي، إذ أكدت الدراسات أن من بين أهم أسباب تفشي ظاهرة العنف في المجتمع الجزائري، ظاهرة التفكك الأسري واضطراب العلاقة بين الوالدين، وكذا الإخفاق الدراسي وحتى الضغط الاجتماعي بكل أنواعه. كما أشارت إلى أن فضاءات الانترنت وكذا بعض البرامج التلفزيونية من ضمن أسباب تزايد انتشار ظاهرة العنف، وكذلك الأمر بالنسبة لتعاطي المخدرات والتدخين اللذين يعتبران من الأسباب المهمة في تنامي الظاهرة.

يعرف انتشار العنف بأشكاله المتباينة، سواء

هذه المرة سوف نتحدث عن ظاهرة "العنف بمختلف أشكاله"، هذه الظاهرة التي لطالما أرقّت المجتمع ككل، مسؤولين ومواطنين، وأصبحت الشغل الشاغل لهم، لاسيما أن الضحية دائما ما تكون الفئة الأضعف في المجتمع، سواء المرأة أو الطفل أو فئات أخرى من شرائح المجتمع. وسعياً منا لوضع الأصبع على الجرح والبحث عن العلاج، كان لزاماً فتح النقاش حول هذا الموضوع الحساس.

تحويل العنف في شوارع الجزائر إلى ظاهرة شديدة الخطورة تترك المجتمع بكامله، فمظاهره تطورت عبر استعمال مختلف أشكال الأسلحة البيضاء، بدءاً بالخناجر البسيطة ووصولاً إلى سيوف الساموري، ومختلف العصي والآلات الحادة، الأمر الذي بات يطرح تساؤلات عديدة حول كيفية انتشار هذه الأسلحة ووصولها إلى الأفراد والعصابات بكل سهولة، لتتشب بعد ذلك معارك شديدة، على غرار ما يحدث في شوارع وأحياء المدن، لاسيما المدن الكبرى

كان لفظياً أو جسدياً، تنامياً ملحوظاً في المجتمع، إذ أصبح تقريبا المنطق الوحيد الطاغي على لغة الحوار والتفاهم بين الجزائريين باختلاف أجناسهم وأعمارهم وطبقاتهم الاجتماعية اليوم، فلا تكاد تمر دقائق معدودة دون أن نسمع أو نشاهد ذلك، فوضى، ضرب، سب، اختطاف، اعتداءات في الليل والنهار، لم تترك مكاناً إلا وطالته، بدءاً بالبيوت والملاعب والمرافق العمومية وصولاً إلى المدارس، الأمر الذي يجعلنا ندق ناقوس الخطر ونقف وقفة تحسيسية جادة تبحث في أسباب تغلغل هذه الظاهرة والعوامل التي ساعدت على استفحالها، متساقلين عن إمكانية وجود سبل سليمة تخلص الجزائريين من عنفهم.

يمكننا، وكما هو واضح للعيان، تلخيص العنف السائد في مجتمعنا من خلال المظاهر التالية:

المرأة الجزائرية ضحية نجاحها

تعد المرأة الضحية الأولى للعنف في المجتمع رغم ما باتت تحظى به من اهتمام من طرف الجهات الرسمية التي سعت جاهدة للتوعية

بضرورة احترامها وعدم المساس بها، إلا أن ما حققته من مكاسب اجتماعية وقانونية ساوت بينها وبين الرجل في الحقوق والواجبات شكل سلاحاً ذا حدين أضرها بقدر ما نفعها، فقد أيقظ غيرة الرجل من جهتها، هذا الأخير الذي أصبح يجدها تقف له بالند، فلم تترك المرأة مجالاً إلا ودخلته، بل وحتى تفوقت على الرجل فيه وترأسته، وهو ما جعلها تصبح عرضة للمضايقات والتحرش والإهانات اللفظية وكأنها تدفع ضريبة نجاحها بعملية جديدة هي العنف، وقد أشارت الدراسات الحديثة في هذا السياق إلى أن نسبة كبيرة من النساء المعتات العنف الجنسي واللفظي والنفسي أكثر خطورة من العنف الجسدي، إضافة إلى العنف الاقتصادي الذي أصبح موضة، كاختلاس أموال المرأة العاملة واحتجاز وثائقها الشخصية.

براءة الأطفال تحت التهديد

لم يقتصر تفشي ظاهرة العنف على المرأة فحسب، فقد انتقل ليمس الشريحة الأكثر ضعفاً، إنهم الأطفال الذين باتوا أكثر تهديداً بمسلسلات القتل والاختطاف والتعذيب، بل وحتى الاعتداءات الجنسية من قبل أشخاص انعدمت فيهم صفة الإنسانية فنفضوا جرائمهم في حق أبرياء لم يكن لهم ذنب سوى طفولتهم وبرائتهم، فقد عايش الجزائريون في الأونة الأخيرة، قصصاً مروعة أدمت قلوبهم لأطفال حتى وإن رحلوا عن هذا العالم فإنهم تركوا لأهاليهم حسرة وألماً كبيرين، فالأمثلة في هذا الشأن كثيرة.

العنف المدرسي يرتفع..

تشهد المدرسة الجزائرية تنامياً رهيباً لظاهرة العنف المدرسي، وقد أفادت دراسات أجرتها الوزارة الوصية بتعدد أشكال العنف المدرسي وتأثر المؤسسات التربوية بالمحيط الاجتماعي وبالظواهر الإجرامية التي انتشرت بشكل غير مسبق، ناهيك عن التواجد الكثيف لشبكات الإجرام وترويج المخدرات في الأحياء المحيطة بالمدارس، دون أن ننسى التفكك الأسري واضطراب العلاقة بين الوالدين، إضافة إلى الإخفاق الدراسي.

الملاعب تحصد عشرات الضحايا

شكل آخر من أشكال العنف يتنا نشاهده كثيراً في السنوات الأخيرة، إنه إرهاب الملاعب الذي راح ضحيته المئات من بين متاصرين ولاعبين وحكام وحتى رجال أمن. وأرجع العديد من المتتبعين للشأن الرياضي هذا التنامي الرهيب للعدائية في الملاعب إلى أخطاء الحكام المبالغ فيها أحياناً والتصريحات اللامسؤولة لبعض اللاعبين أو المدربين أو رؤساء الأندية، إضافة إلى افتقار بعض الملاعب لوسائل الحماية

والراحة الموافقة للمعايير العالمية.

تحويل العنف في شوارع الجزائر إلى ظاهرة شديدة الخطورة تترك المجتمع بكامله، فمظاهره تطورت عبر استعمال مختلف أشكال الأسلحة البيضاء، بدءاً بالخناجر البسيطة ووصولاً إلى سيوف الساموري، ومختلف العصي والآلات الحادة، الأمر الذي بات يطرح تساؤلات عديدة حول كيفية انتشار هذه الأسلحة ووصولها إلى الأفراد والعصابات بكل سهولة، لتتشب بعد ذلك معارك شديدة، على غرار ما يحدث في شوارع وأحياء المدن، لاسيما المدن الكبرى.

العنف قضية مجتمعية أخلاقية

العنف قضية مجتمعية أخلاقية ترجع أساساً إلى تراجع القيم الاجتماعية، وتتطلب لمواجهة مشاركة فعالة بين جميع مكونات المجتمع ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، بدءاً بالأسرة والمسجد والمدرسة ووصولاً إلى وسائل الإعلام، التي باتت الجزائر اليوم في أمس الحاجة لها ولدورها الفعال، خاصة بعد فتح المجال السلمي البصري من أجل تنمية وعي الأفراد بأخطار حوادث العنف التي نجدها في كل مكان، حتى وإن كان هذا التأثير يتطلب وقتاً طويلاً، فلا بد من وضع إستراتيجية واضحة ومحددة للعالم لتغيير السلوك العنيف وتثبيت القيم، ولا يخفى على أحد أن أي تأثير مقصود في المجتمع لا بد أن يصل للناس عبر وسائل الإعلام، ولا بد من تكفل وسائلنا الإعلامية من إذاعة وتلفزة ومسرح، بالدور المنوط بها في هذا الجانب، فتخصص الحصص الإذاعية والتلفزيونية والمسرحيات، التي تمجد الابتكار والإبداع وتشيد بالانضباط السلوكي والالتزام الأخلاقي وتحفز على العمل الخيري والتطوعي من أجل تقويم السلوك وتهذيب الأخلاق، حتى يسهم ذلك في بعث ثقافة بديلة تزاوم وتنافس البرامج الفريية.

يتطلب الأمر أن نعطي أكبر مساحة في منظومتنا التربوية للبعد الروحي والأخلاقي، والتركيز في هذا الجانب على ما يدعو إلى حسن معايشة الآخر، والنظر إليه باعتباره شريكاً نافعا، لا خصماً منازعاً، دون أن نغفل ضرورة معالجة الأسباب الأخرى التي هيأت للعنف المناخ الملائم والبيئة الحاضنة، شأن البطالة وانتشار المخدرات، إذن فالخطة التي من شأنها أن تستأصل ورم العنف من المجتمع الجزائري لن تكون إلا بالتكامل بين التربية السليمة والمنظومة الإعلامية الناجحة والإعلام الواضح الأهداف.

وفي الختام، ولكون موضوع اليوم حول العنف متشعب وله من الأبعاد المتشابهة مع مختلف القطاعات كونه ظاهرة اجتماعية عالمية شاملة ومعقدة، ليست خاصة بمجتمع معين، أو مكان أو زمان معينين، يبقى المجال مفتوحاً للنقاش.



خلال السداسي الأول من السنة الجارية

منح 34 رخصة بحث أثري في "الجزائر"

ح. ح

الفرنسي للتاريخ الطبيعي. وتتمثل الأدوات الحجرية المكتشفة في حصى مهياة وكرويات ونويات ومكاشط وشظايا ذات حواف حادة استعملت في تقطيع الكتل الحيوانية بغرض استهلاكها، حيث إنها تشبه الأدوات الحجرية المكتشفة بموقع "قونا" الأثيوبي، في حين أن البقايا العظمية المستحاث للحيوانات التي وجدت بجانب المجموعة الحجرية تعود لحيوانات منقرضة بالمنطقة، كالضفلة وفرس النهر ووحيد القرن والزرافات.

بشري في شمال إفريقيا"، تحت إشراف الباحث الجزائري محمد سحنوني، إلى جانب باحثين من المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ، وكذا المركز الوطني الإسباني للبحث في تطور الإنسان، وهذا بالتنسيق مع باحثين من جامعة "غريث" بأستراليا ومعهد الباليوإيكولوجيا الإنسانية والتطور الاجتماعي الإسباني، والمتحف الوطني الإسباني للعلوم الطبيعية، وجامعتي سطيف 2 والجزائر 2، بالإضافة إلى المتحف الوطني

عين الحنش، موقع مادور الأثري بولاية سوق أهراس، موقع كيزة بولاية مستغانم، تنس بولاية الشلف ومواقع أخرى. للإشارة من أهم الاكتشافات الأثرية في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، هي حضرة أثرية تؤكد على أن "ثاني أقدم تواجد بشري في العالم" هو بموقع "عين بوشريط" بمنطقة عين الحنش بولاية سطيف (شرق الجزائر)، حيث يعود تاريخه إلى "مليونين وأربعمئة ألف عام". وتم هذا الكشف الأثري في إطار مشروع بحث حول "أقدم تعمير

وقد استفاد عدد من المواقع الأثرية برخص بحث وتنقيب لأول مرة منذ الاستقلال، كموقع هيبون بولاية عنابة، وموقع تيبيليس بولاية قالمة. كما تتواصل الأبحاث الأثرية بعد تجديد رخصة البحث والتنقيب للباحثين العاملين بمواقع تيفينغ،

قامت

وزيرة الثقافة والضيقة، صورية مولوحي، خلال السداسي الأول من السنة الجارية، بمنح 34 رخصة بحث أثري بالمواقع الأثرية المنتشرة عبر الوطن.

سيقوم الباحثون المتمون إلى مختلف الجامعات والمخابر ومراكز البحث المتخصصة في علم الآثار، بحضريات علمية معمقة لاستكشاف تراثنا الثقافي المادي. وتهدف هذه الدراسات العلمية، حسب بيان لوزارة الثقافة، إلى تقديم قراءات جديدة، وتصحيح القديمة منها، وإعادة تأريخ عدد من المواقع الأثرية بالجزائر.

جديد المركز



العدد 1

هدفها ترميم الأبحاث العلمية

صدر العدد الأول من مجلة "تراث"

صدر مؤخرا، عن مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية الكائن مقره بوهرا، العدد الأول من مجلة "تراث"، المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجيا الثقافية. وتعد "تراث" مجلة دورية نصف سنوية تعنى بتثمين الأبحاث العلمية ذات الصلة بالمرورث المادي واللامادي بكل أبعاده الثقافية والفنية واللغوية والتاريخية والمعمارية، تنشر الأبحاث باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، وتتمن المجلة إرث سلسلة دقاتر "تراث" التي يصدرها المركز منذ سنة 2002.

ويسعى هذا الإصدار العلمي لأن يكون مجالاً لتحليل ودراسة ومناقشة التحديات المعرفية التي يعرفها البحث العلمي المهتم بالثقافة وتراثها المادي وغير المادي.

و- م

الكاتب رضا زلاقي يدعو إلى:

إعادة الاعتبار للكتابة للأطفال

دعا الكاتب رضا زلاقي إلى ضرورة الانتباه إلى خطورة تشكل وعي الأطفال عبر الأفكار المستوردة، وإعادة الاعتبار للكتابة للأطفال لأن مستقبلهم الذي هو مستقبل الشعوب والأمم.

تأسف الكاتب رضا زلاقي إزاء عدم اهتمام الكتاب الجزائريين بالكتابة للأطفال، مرجعاً ذلك إلى غياب الحوافز والتثمين، وإلى التحولات التكنولوجية التي استأثرت باهتمام وشغف الأطفال.

وعاد زلاقي لدى حلوله ضيفاً على برنامج "مسميات" للتمهيد إلى الإذاعة الجزائرية، إلى مشروع في الكتابة الذي ناهز 30 عملاً موجهاً إلى الأطفال، مؤكداً أنه يهدف إلى زرع مجموعة من القيم بطريقتة مبطنة مشوقة لا تخرج عن إطار عالم الطفل ومجتمعهم بلغة قريبة من المؤلف لديه.

وأبدى الدكتور زلاقي خيبة أمله لغياب المؤسسات المختصة في صناعة أفلام الكرتون، والتي يمكنها الاستثمار في قصص الأطفال الجزائرية كسيناريوهات، وبإمكانها أن تحافظ على الخصوصية الثقافية الجزائرية وعلى الأمن الثقافي.

وقرأ المتحدث ذاته نموذجاً لقصصه المكتوبة: (الجندي الإنساني)، محفزاً المستمعين على اقتناء قصص تخدم شخصيات الأطفال ومستقبلهم.

و- م

هذه شروط دراسة "فن التمثيل" و"السينوغرافيا" بـ"ليسماس"

السينوغرافيا يجب أن يصطحب أعماله الفنية: رسومات، مجسمات، تصميمات أو صور وفيديوهات عنها.

ويتكون ملف التسجيل الأولي من: طلب خطي يحدد التخصص المطلوب، ويتضمن المعلومات الشخصية: الهاتف، الإيميل والعنوان الكامل، نسخة من شهادة البكالوريا (تقبل فقط بكالوريا 2022 أو 2023)، نسخة من كشف النقاط، أو صورة شمسية، نسخة من بطاقة التعريف، شهادة طب عام وشهادة طبية صدرية.

وسيكون تاريخ المسابقة يوم 25 سبتمبر 2023، على أن يتم إعلان النتائج في الطاقح أكتوبر 2023، ويتعين على الناجحين في المسابقة إيداع النسخة الأصلية لكشف نقاط البكالوريا لاحقاً على مستوى المديرية الفرعية للشؤون البيداغوجية.

ح. ح



حاصلاً على شهادة البكالوريا أو شهادة معادلة لها (جميع الشعب مقبولة/ معدل 10 فما فوق)، وأن لا يتعدى سن المترشح 30 عاماً في يوم المسابقة، مع اجتياز امتحان كتابي في الثقافة العامة، بالإضافة إلى مقابلة.

ونوهت إدارة المعهد بأن المترشح لمسابقة

بالمعهد العالي لفنون العرض والسمعي البصري

أعلن المعهد العالي لفنون العرض والسمعي البصري، الكائن ببرج الكيفان بالجزائر العاصمة، عن فتح أبوابه أمام الشباب الحاصلين على شهادة البكالوريا والراغبين في مزاولة تكوين أكاديمي فني والحصول على شهادة ليسماس في أحد التخصصين "فن التمثيل" و"السينوغرافيا".

تتواصل التسجيلات على مستوى المعهد العالي لفنون العرض والسمعي البصري من التاسع عشر جويلية الجاري إلى التاسع عشر سبتمبر القادم حضورياً، من الأحد إلى الخميس، ابتداء من 09.30 سا إلى الثانية بعد الزوال، بمقر المعهد الكائن بـ 02 شارع العربي التبسي، برج الكيفان - الجزائر العاصمة، كما يمكن التسجيل عن بعد عن طريق "الإيميل".

وتم تحديد مجموعة من الشروط للالتحاق بمسابقة الدخول، أهمها: أن يكون المترشح



عشرات العائلات تعيش في أزمة بعد غلقه تنسيقية المجتمع المدني تناشد والي قسنطينة إعادة فتح سوق "الرمبلي"

رسالة إلى مسؤول

الجزائر: مليكة. يتون

ناشدت التنسيقية الولائية للحركة الجمعوية والمجتمع المدني لولاية قسنطينة، والي قسنطينة، عبد الخالق صيودة، التراجع عن قرار غلق سوق "الرمبلي".

وورد في رسالة التنسيقية الولائية للحركة الجمعوية والمجتمع المدني لولاية قسنطينة، حصلت "الحوار" على نسخة منها: "يسعدنا سيادة الوالي أن نعرض عليكم انشغال الرأي العام، كون الأمر متعلقاً بالعائلات القسنطينية، التي أصبحت تعيش وضعية اجتماعية صعبة بعد غلق سوق "الرمبلي" المتواجد في أسفل أكبر قنطرة بالولاية وهي قنطرة سيدي راشد"، مؤكداً في نفس الرسالة بأن سوق الرمبلي يمثل لهم، منذ عشرات السنين "مصدراً وحيداً للعيش الوحيد، لكن بعد غلقه وصدور قرار منع التجار من ممارسة النشاط بسوق الرمبلي القنطرة، الذي كان موقعا هاما للاستزاق فيه، أحيل أرباب العائلات على البطالة، وتحولت حياة العائلات إلى جحيم".

وتشير رسالة التنسيقية إلى أن "سوق الرمبلي، المتواجد في أسفل جسر سيدي راشد وما يعرف يتجاوز عمره الـ130 سنة، وهو مصدر لاستزاق العديد من العائلات، بل والوصول على الرزق الحلال، من خلال بيع الخردوات وكل ما هو قديم". وأضافت رسالة التنسيقية: "أنتم تعلمون سيادة الوالي أن مثل هذا السوق متواجد حتى بأكبر العواصم الأوروبية والمدن في جميع أنحاء العالم، ما يثير تساؤلاتهم حول سبب إزالته وحرمان التجار من ممارسة نشاطهم، منذ أكثر من ثلاثة أشهر من صدور قرار الغلق السلطات الولائية لقسنطينة".

وخلصت رسالة التنسيقية: "بعد غلق السوق تم إغلاق مصدر الرزق الوحيد للعديد من العائلات، مما تسبب في دخولهم في نفق مظلم وعيش ظروف اجتماعية جد قاسية، لهذا نلتمس منكم ومن حاكم الإنساني والمسؤول، العدول عن هذا القرار الذي تسبب في أضرار اجتماعية بالغة الضرر، ونحن معكم من أجل تنظيم السوق والالتزام بجميع شروط النظافة والمساهمة والمشاركة في إعطاء طابع جمالي للسياح وزائري المدينة العتيقة".





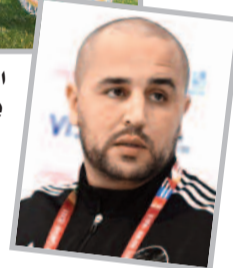
إعداد: جمال فراني / مراد معمر

حسب مصادر مقربة من الطاف..

بوقرة باق على رأس المعارضة الفنية للخضر

بعد أن كان على وشك الرحيل من على رأس المعارضة الفنية للمنتخب الوطني المحلي، عقب خسارة نهائي "الشان" أمام منتخب السنغال بلعب نيلسون مانديلا، بداية العام الحالي، يتجه المدرب الوطني للمحليين، مجيد بوقرة، لمواصلة مهامه على رأس "الخضر" في الفترة القادمة، التي تستعد فيها الكتيبة الوطنية للدفاع عن لقب كأس العرب التي تمكن من إحرازه في آخر نسخة للبطولة العربية، وذلك حسب ما كشفت عنه بعض المصادر المقربة من الاتحاد الجزائري لكرة القدم، الذي قرر من جهته، وحسب هذه المصادر، تجديد الثقة في المدرب الشاب.

زهيف باق مع قبل شهر



وحسب المصادر نفسها، فإن رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم المستقل مؤخرا من منصبه، جهيد زهيف، كان قد اجتمع قبل شهر من الآن مع المدرب بوقرة، طالبا منه الفضل في مستقبله مع المنتخب، غير أن الأخير طلب من الرئيس منحه مهلة قصيرة للتفكير في

الموضوع، قبل أن يؤكد له قبوله المواصلة تحسبا للمواعيد المهمة التي تنتظر المنتخب الوطني بداية من يومي 22 أو 24

سبتمبر القادم الخاص بالدور التصفيي الأول من تصفيات كأس إفريقيا، كما أشارت نفس التقارير إلى أن "الماجيك" قرر

أيضا الاحتفاظ بنفس الطاقم الفني الذي رافقه خلال الشان المتكون من كريم مطمور، جمال مصباح، ومحمد بن حمو مدربا للحراس.

يسعى للحفاظ على التاج العربي

ومن ضمن أولويات المدرب بوقرة، الذي قرر المواصلة على رأس المعارضة الفنية لـ "الخضر" في



وسيم قداري على ردار بلماضي



يوصل الناخب الوطني، جمال بلماضي، مساعيه لتدعيم المنتخب ببعض الأسماء الجديدة القادرة على حمل الفريق وتقديم الإضافة خلال المواعيد والرهانات التي تنتظره في الأشهر المقبلة، من بينها تصفيات كأس العالم 2026، فضلا عن

نهائيات كأس أمم إفريقيا "كوت ديفوار 2023"، وكشفت مصادر إعلامية عن دخول المهوبه وسيم قداري، لاعب منتخب إسبانيا للشباب، حسابات جمال بلماضي، تحسبا لفترة التوقف الدولي شهر سبتمبر القادم، وأكد موقع "lagazettedufennec" المختص في متابعة كرة القدم الجزائرية عن رغبة المدرب في الاستعانة بخدمات صاحب الـ 18 عاما، خلال مباريات السنغال وتزانيا القادمين.

يلعب في المحور وتائق مع شبان "الاروخا"

وكان اللاعب المولود عام 2005 من أبوين جزائريين، قد تائق بشكل ملفت للانتباه مع منتخب إسبانيا للشباب في بطولة كأس أمم أوروبا تحت 19 عاما، التي احتضنتها دولة مالطا، مؤخرا، وهو الأمر الذي جعل العديد من المتابعين للساحرة المستديرة يتنبئون بمستقبل زاهر للاعب الذي ينشط في محور الدفاع، نظرا لإمكاناته البدنية والفنية العالية.

تجدر الإشارة إلى أن المدافع الشاب تخرج من مدرسة شبان نادي إسبانيول، وتم ترقيته للفريق الأول في الموسم الماضي، ليخوض 9 مباريات مع الفريق الكتالوني ضمن دوري وكأس إسبانيا، ويرتبط بعقد مع النادي الإسباني حتى عام 2026، كما تبلغ قيمته 500 ألف يورو في موقع "ترانسفير ماركيت".

قرعة المنافسات الإفريقية..

ممثلو الجزائر يتعرفون على منافسيهم

تعرفت الأندية الجزائرية التي ستشارك في مختلف المنافسات الإفريقية موسم 2023-2024، في صورة رابطة الأبطال الإفريقية وكأس الكونفدرالية الإفريقية، بعد أن كشف الاتحاد الإفريقي للعبة عن قرعة المنافستين التي أجريت منتصف نهار أمس بالعاصمة المصرية القاهرة، حيث سيكون بطل الجزائر نادي شباب بلوزداد على موعد مع ملاقاته الفائز من مواجهة رانجرز السيراليوني ضد ليبيريا شيب الليبير في الدور التمهيدي الأول من رابطة الأبطال، في حين سيكون ممثل الجزائر الثاني في هذه المنافسة، شباب قسنطينة، على موعد مع التباري أمام نادي النجم الساحلي التونسي في مباراة دربي مغاربي ناري.

سوسطارة والشلف في كأس الكاف

وعن منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، ستكون الجزائر ممثلة بنادبي اتحاد الجزائر وجمعية الشلف، حيث سيستهل أبناء سوسطارة حملة الدفاع عن لقبهم القاري بمواجهة الفائز من مواجهة الفتح الرياضي المغربي ضد "اس لوتو" البيني، في الدور التمهيدي الثاني، فيما سيواجه بطل كأس الجزائر نادي ادي بيندل أسيرنس من نيجيريا.

والد صيود يفتح النار مجددا على الاتحادية

فتح والد السباح الجزائري جواد صيود النار مجددا على الاتحادية الجزائرية للسباحة، مؤكدا وجود مؤامرة تحاك ضد ابنه حتى لا يتمكن من تمثيل الجزائر في البطولة العالمية باليابان. وفي تصريحات لوسائل الإعلام، قال: "جواد مسجل في البطولة العالمية للسباحة، ولكن تم وضعه في خانة غير المعينين عن قصد حتى لا يتمكن من المشاركة في هذه البطولة. جواز سفره لا يزال محتجزا لدى السفارة اليابانية بمارسيلييا، وأوجه نداء عاجلا لمسؤولي الاتحادية من أجل التدخل الفوري، وحل المشكلة كما تدخل وزير الشباب والرياضة بتاريخ الـ 12 من جويلية لاسترجاع جواز سفره، والمفاجأة أننا واجهنا العديد من العراقيل في هذا الخصوص، وهو ما يدل فعلا أن ابني يتعرض لمؤامرة".

البطولة الإفريقية للجيدو..

النخبة الوطنية تشد الرحال إلى مدغشقر

غادرت بعثة المنتخب الوطني الجزائري للجيدو، أرض الوطن، للمشاركة في البطولة الإفريقية للشباب والأواسط (إناث وذكور) المقررة من 27 جويلية إلى الـ 1 أوت المقبل بمدغشقر، حسب ما أفادته الاتحادية الجزائرية للعبة يوم الثلاثاء، وضمت النخبة الوطنية للجيدو 32 مصارعا ومصارعة. في سابقة هي الأولى من نوعها منذ 5 سنوات، أي منذ البطولة الإفريقية التي استضافتها السنغال عام 2019. هذا وشاركت النخبة الوطنية في تريبس تحضيرية مغلق بالمركز الوطني لتجمع وتحضير الفرق الرياضية الوطنية بالسويدانية بالعاصمة، قبل شدها الرحال نحو مدغشقر للمشاركة في هذا الموعد الرياضي الإفريقي.

زرواطي يستقيل من رئاسة الساوره



أعلنت إدارة شبيبة الساوره عن استقالة رئيس مجلس الإدارة، محمد زرواطي، من مهامه، بعد عقد الجمعية العامة الاستثنائية، وذلك من خلال البيان الذي أصدرته يوم أمس عبر الصفحة الرسمية للفريق، الذي تم من خلاله تحديد اليوم الأربعاء موعدا لإجراء الجمعية العامة الاستثنائية للنادي الهاوي في مقر النادي بوسط المدينة، بداية من الساعة العاشرة صباحا، والتي ستتمحور أساسا حول تقديم الرئيس محمد زرواطي استقالته بصفة رسمية من كرسي الرئاسة، مع تنصيب لجنة خاصة باستقبال ملفات الترشيحات تحسبا لعقد جمعية عامة انتخابية لانتخاب رئيس جديد، كما أكدت الإدارة في نفس الوقت، عبر بيانها، أن الأبواب ستكون مفتوحة أمام كل من يهمه أمر الفريق، خصوصا الأناصر ووسائل الإعلام لحضور أشغال هذه الجمعية العامة الاستثنائية.

عقد اجتماع وداع أعضاء مجلس الإدارة

هذا وكان زرواطي قد قام بعقد اجتماع مع أعضاء مجلس إدارة شبيبة الساوره، من أجل توديعه بعد إعلان استقالته من رئاسة النادي من قبل، نهاية الأسبوع الماضي، بعد فترة طويلة قضاه مع النادي. وعلى إثر هذا القرار، عاد كل من حمليلي المأمون، ومصطفى جاليت، رفقة المدير العام مراد بلخضر، وعضو مجلس الإدارة باقلا محمد، لقيادة الفريق.

مبارزة / بطولة العالم بإيطاليا

فشل جزائري في تخطي دور المجموعات

حققت المشاركة الجزائرية في منافسات المبارزة فشلا جماعيا في تخطي دور المجموعات من البطولة العالمية التي تجري فعالياتها في الفترة الممتدة من 22 إلى 30 جويلية الجاري بمدينة ميلان الإيطالية، حيث احتلت المبارزة الجزائرية زوج يسرى المركز 115 ومواطنتها بن شاقور ليليا المركز 119 من أصل 121 مشاركة. في اختصاص سيف الشيش سيدات. كما شهدت المنافسة انسحاب كل من ميباكي مريم وطانطاس ياسمين من المنافسة، وكانت المبارزتان بولخيفة شرلين وإيناس طالب قد احتلتا المركزين 112 و161 تواليا من أصل 193 مشاركة في اختصاص السيف يوم الأحد الماضي، وهي المراكز التي لم تمكن المبارزات الجزائريات من تخطي عتبة المجموعات في العرس العالمي.

متاهل واحد في فئة الرجال

وفي منافسات سيف الحسام لفئة الرجال، أنهى المبارز بن شادة زكريا المنافسة في المركز 136 من أصل 173 مبارز. بعد تجاوزه دور المجموعات برصيد فوز واحد وأربع هزائم. ليتهمز في الجدول 128 أمام الياباني ماو كوكييو بنتيجة 15-13، ليكون الجزائري الوحيد الذي تمكن من تجاوز دور المجموعات في البطولة العالمية، من أصل 13 مبارزا، منهم 10 إناث في اختصاصات سيف الحسام وسيف المبارزة وسيف الشيش.

جوائز "الكاف" تسلم بالمغرب

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم عن موعد ومكان حفله السنوي لتوزيع جوائز الأفضل للعام الحالي 2023، وكشف "الكاف"، عبر موقع الرسمي، عن قيامه بإسناد تنظيم حفل جوائز الأفضل لعام 2023 إلى المغرب، للعام الثاني على التوالي، موضحا في نفس الوقت أن الحفل سيقام يوم 11 ديسمبر المقبل، بحضور نخبة من أساطير القارة السمراء، كما تطرق نفس البيان إلى عملية تقييم أداء المرشحين لهذه الجوائز، الذي سيكون ما بين شهر سبتمبر عام 2022 إلى غاية شهر جوان من عام 2023.

السنغالي ماني آخو من توج بالجائزة

هذا وكان حفل توزيع جوائز الكاف لعام 2022 والذي أقيم العام الماضي، شهد تتويج السنغالي ساديو ماني بجائزة أفضل لاعب إفريقي، بعد موسم كبير للاعب، سواء على مستوى الأندية التي لعب لصالحها، أو على مستوى المنتخب السنغالي الذي تائق في المونديال، وتمكن من خلافة المنتخب الجزائري على عرش القارة السمراء، بينما توجت النيجيرية أساسيات أشيولا بجائزة أفضل لاعبة، وتتضمن جوائز الكاف عدة فروع، على رأسها أفضل لاعب، وأفضل لاعبة، وأفضل مدرب، وأفضل لاعب داخل القارة، وأفضل لاعب شاب، وأفضل ناد، وأفضل منتخب، وأفضل هدف، بجانب جائزة أفضل لاعبة داخل القارة التي تم استحداثها الموسم الماضي.

دكتور محيي
الدين عميمور

رسالة مفتوحة للمؤتمر القومي العربي

تلقيت دعوة كريمة لحضور المؤتمر القومي العربي الذي ستحتضنه العاصمة اللبنانية نهاية هذا الشهر، وكنت حريصا، كبعض الرفاق في الجزائر، على المشاركة، وربما كان سبب ذلك الرغبة في أن يكون كل منا خير خلف للراحل الكبير المناضل عبد الحميد مهري، لكن ظروفنا خاصة جعلتني أضطر إلى الاعتذار، ومن هنا أحسست أن عليّ أن أقول، كتابيا، ما كنت أريد قوله في بيروت.

فكرة "الدولتين"، ويطالب العالم كله، والقيادات العربية في المقدمة، باعتماد تكوين دولة واحدة متعددة الأديان والمذاهب، تتحول تدريجيا إلى واحة سلام في المنطقة وفي العالم.

ويجب أن أقول هنا، وللتاريخ، أننا في الجزائر كنا أول من دعا لتحقيق هذه الفكرة، والتي قفز عليها فيما بعد الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي عندما تبني فكرة تكوين دولة "إسرائيل"، وبرغم أن البعض سخر من تلك الفكرة لكنها كانت هي الطريق السليم للفرار من منطلق "الدولتين" الخادع.

ولكيلا يسارع البعض إلى اتهامي بممارسة "الحكمة بأثر رجعي"، بتعبير الأستاذ هيكيل، أذكر أنني كتبت سطورا في يونيو 1968 في مجلة الجيش الجزائرية، ثم يرفضها آنذاك راعي المجلة، الرئيس الراحل هواري بومدين، وقال لي فيما بعد أنه كان يجد نفسه في كلماتي، وربما كان هذا هو سر استدعائه لي فيما بعد لأعمل إلى جانبه.

قلت آنذاك: "القضية فلسطينية أولا، بمعنى أن أبناء فلسطين هم الذين يجب أن يقوموا بالدور الرئيسي ومعهم، وضمن إطارهم وتحت لوائهم، فدانيون من أبناء الأمة العربية، ويكون شعار هذه الفترة لا بقاء لدولة عنصرية تؤمن بالتوسع والغزو، ويكون البديل الذي نقدمه للعالم ولأنفسنا، إقامة دولة فلسطينية تجمع المسلمين والمسيحيين واليهود داخل إطار الإخوة والإخاء وتشكل لهذا العالم أرضا مقدسة وواحة سلام ومرقا أمان.

ولقد كان من أسباب خسارتنا في حرب جوان أن العالم كله كان مع إسرائيل، بيده أو بلسانه أو بقلبه أو بها معا، فليس في مصلحة أي من القوى العالمية أن تتكون على أرض المنطقة قوة عربية متكاملة، وليس من مصلحة هذه القوى، ولكل هدفه الخاص، أن يستتب السلام في المنطقة، فمن يمول، بمشترياته، مصانع الأسلحة في الغرب والشرق، ثم قلت "من مصلحتنا اليوم أن نعطي لشعوب العالم أجمع أغنية عاطفية من نوع فلسطين !! أرض السلام؟ حيث لا سلام ولا حروب ولا خصام، حيث تتعاقب الأديان.. ويجد كل خائف ومشرد أرض الأمان، وهو ما لا يمكن أن يتحقق إلا بإزالة الكيان الذي يزرع التعصب ويؤمن بالتوسع، ويشكل بوجوده بؤرة إشارة مستمرة للحقد والكراهة، ولا يتحقق ذلك إلا بإنهاء وجود دولة إسرائيل، كان ذلك ما قلته بعد هزيمة 1967، واليوم، ما رأي المؤتمر القومي العربي؟ هل يجرؤ المثقفون العرب على إعلان سقوط فكرة الدولتين، والمناداة بدولة واحدة، تواجه فكرة الدولة اليهودية العنصرية التي ينادي بها قادة الكيان، وبهذا نعطي الغرب فرصة إثبات نزاهته عندما يطالبنا بإقامة دول علمانية، وفي الوقت نفسه نعطي للشباب في العالم أجمع ما يذكورهم بأيام شعارات تشي غيظا وبذورهم الرائد في مواجهة حرب فيتنام، ليكون الشارع الدولي النصير الأول لنا في مواجهة العنصرية اليهودية؟

ثم، أليس هذا هو ما ينزع عن "التطبيع" كل مبرراته؟

رفضوا قرار التقسيم ولم يحاولوا مواجهة الواقع بالنضال المرهلي، أسوة بما عرفته تونس.

ولم يكن سرا أن الزعيم التونسي كان ينطلق من وضعية نفور كان يشعر بها إزاء الهتافات الجماهيرية في المدينة الفلسطينية التاريخية بحياة

الزعيم المصري جمال عبد الناصر، متناسيا أن نجاح سياسة المراحل كان إلى حد كبير بفضل الثورة الجزائرية التي فرضت على فرنسا التفرغ لمواجهتها بكل الطرق الممكنة.

ولأمانة التاريخية، فإن عبد الناصر كان هو أول من طرح تلك الفكرة في 1955، في إطار مناورة سياسية أعطت نتائجها آنذاك، فخلال الإعداد لمؤتمر "باندونغ" اقترح بعض القادة الآسيويين، ومن بينهم "أونو" زعيم "بورما"، وبتأثير إسرائيلي على ما اعتقد، فكرة دعوة إسرائيل للمشاركة في المؤتمر على أساس أنها دولة آسيوية، وكان هذا سيفتح الباب أمام الكيان المغتصب ليكون جزءا فاعلا في المنطقة العربية، كما حدث فيما بعد عندما فرض تعبير "الشرق الأوسط" نفسه على الخطاب السياسي، بفعل فاعل معروف. وتفتق ذهن الدبلوماسي محمود فوزي عن الرد المناسب، وهكذا قيل إنه لا مانع من قبول الاقتراح إذا أعلنت إسرائيل قبولها لقرار التقسيم، بكل معطياته. وبالطبع فقد رفضت إسرائيل ذلك لأنها كانت تعمل على بناء كيانها من النيل إلى الفرات، وهو ما نجحت في تحقيقه بفضل التواطؤ المعروف.

ولن أستعرض كل ما هو معروف بالنسبة للقضية الفلسطينية، التي تلتضرب ضربات قاصمة في 1967 ثم في 1970 ثم في 1982، وتوالت النكسات في الرقص "الأهبل" بين "مدريد" و«فاس»، وتخص الجبل فولد فأرا اسمه "حل الدولتين"، والذي كان وراء الصحفي الأمريكي "فريدمان" وبالتنسيق المؤكد مع الحلفاء التقليديين للكيان الصهيوني، وهنا أصل إلى الهدف من هذه السطور، فحكاية الدولتين هي أغنية معجوجة ثقيلة الدم، رفضتها إسرائيل منذ البداية، لكن القيادات العربية ما زالت تضغها كعلك لا طعم له ولا رائحة، وتلميذ المدارس الابتدائية يعرف اليوم أن الضفة الغربية تتحول شيئا فشيئا، بفضل سرطان المستوطنات، إلى أرخبيل من التجمعات العدوانية يذكر بتجمعات "الكيبونز" التي دمرت القوات العربية في 1948، بينما أصبحت غزة مجرد سجن كبير.

وهنا يأتي دور المؤتمر القومي العربي، والذي ينص قانونه على أنه "يعمل على صعيد مستقل عن أجهزة الحكم"، بما في ذلك القيادة الفلسطينية بالطبع، وأنا أرى أن على المؤتمر القومي العربي أن يعلن اليوم سقوط

عناصرها خلال الحرب العالمية الثانية، وعرفت الساحة جهادا حقيقيا قام به أبناء فلسطين بقيادة عبد القادر الحسيني وحسن سلامة وأحمد عبد العزيز، وساهم فيه بكفاءة كبيرة شباب من الضباط المصريين استفادوا من عطلة بدون مرتب، بالإضافة إلى شباب الإخوان المسلمين وعناصر متفرقة من رجال المغرب العربي. وهنا تأتي الخطيئة الكبرى في التعامل مع القضية الفلسطينية، فقد قررت بريطانيا إنهاء انتدابها على فلسطين بالتواطؤ المؤكد مع عناصر الكيان الصهيوني بقيادة بن غوريون، الذي اتخذ قرار إعلان قيام دولة إسرائيل في 15 مايو 1948.

في الوقت نفسه، كانت القيادات العربية قد قررت دخول قواتها المسلحة إلى الأرض الفلسطينية لمواجهة العدو الإسرائيلي، وذلك ضد إرادة المجاهدين الفلسطينيين بل والكثيرين من الساسة على الساحة العربية، الذين كانوا يرون أن يتم دعم المجاهدين بالمتطوعين وبالأسلحة والعتاد بدون إقحام القوات النظامية، التي كان من الصعب أن تسمى جيوشا بالمنطلق الحربي الحديث.

وحدثت سلسلة الهزائم التي عرفتها القوات المسلحة العربية، التي لم تكن بكفاءة القتالين الصهاينة، تكويننا وعتادنا، والتي كانت بعض قياداتها تحرك القوات من عاصمة البلاد.

ولقد استعملت تعبير "الخطيئة" عمدا لأقول بأن المنطق السليم في 1948 كان يقضي بإعلان قيام دولة فلسطين على ترابها الوطني، من النهر إلى البحر تزامنا مع الإعلان الإسرائيلي، مع التحفظ على قرار الجمعية العامة بالتقسيم، وتعترف الدول العربية المستقلة آنذاك بالدولة الجديدة وتطلب لها عضوية الأمم المتحدة، أسوة بما قامت به تل أبيب. لكن ما حدث كان مهزلة حقيقية، فقد قسمت فلسطين في واقع الأمر بين ثلاث دول من بينها إسرائيل، التي توسعت خارج حدود قرار التقسيم، وهكذا أصبحت "أم الرشراش" مدينة تسمى "إيلات".

وراحت القضية الفلسطينية تعوم في بحر المزايدات والمناقصات وأصبحت مادة للتلاسن العربي، بحيث سمعنا يوما من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في أريحا منتصف الستينيات، لوما للعرب الذين

وأعترف هنا بأن ما شجعني على الكتابة هو حيوية الدكتور طارق ليساوي الذي يصير على محاربة الإحباط، فيواصل الكتابة ويعطي بذلك قدوة من حقه علينا أن نقتدي بها.

وبدائية، أحب أن أوضح أنني أسير على هدى المنطق الجزائري فيما يتعلق بالقضايا القومية، والذي يقول بكل بساطة ووضوح أن "الالتزام مع القضية الفلسطينية هو إسمنت الوحدة العربية والتهاون في شأنها هو المفجر الذي ينسف الكيان العربي". ولقد طالبت منذ شهور وشهور بوقف نقد ذاتي نواجه بها أنفسنا ونتعرف على أخطائنا ونقوم بإجراء التعديلات الضرورية لمواقف ثبت أنها لم تكن العلاج الصائب لما نعانيه من تفتت وانحيار، ولم تكن الطريق السليم لإنجاز المشروع الحضاري القومي العربي، طبقا لما جاء في أهداف المؤتمر القومي.

ولأن القضية الفلسطينية هي محور هذه السطور أحب أن أذكر بأمر أراه بديها، وهو تهافت المقولة التي ترى أن غاية ما نستطيع القيام به، كوطن عربي وكعالم إسلامي، هو قبول ما يرضى به الفلسطينيون، وهذا، في نظري، دليل خور وميزر تخاذل، ذلك أننا لا نتعرض، في مجموعتنا، لنفس الضغوط (ولا أقول.. الإغراءات) التي يتعرض لها الفلسطينيون من العدو الغاصب ومن أنصاره وحلفائه، وأحيانا من الأصدقاء المفترضين قبل الأعداء المهيمتين.

ثم إن من حقنا، كمثقفين، أن نرفع سقف المطالب الوطنية بغض النظر عن الالتزامات الدولية لدولنا، وهنا فقط نكون جديرين بدور الريادة الذي يتحمله المثقف الوطني، ويمكننا أن نعطي الفلسطينيين حرية المناورة لانتزاع حقوقهم، التي هي في واقع الأمر حقوق الأمة من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهندي. ويجب أن نتذكر اليوم أن القيادات العربية هي المسؤول الأول عما آلت له القضية الفلسطينية من نكبات.

ويدون أن أعود إلى من يقف وراء إجهاض الانتفاضة الفلسطينية في الثلاثينيات من القرن الماضي، أتوقف لحظات لأذكر بأحداث الأربعينيات، كان منطلق الأحداث آنذاك قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر 1947 بتقسيم التراب الفلسطيني بين اليهود والعرب، وتضجر الغضب الفلسطيني وراح يواجه العصابات الصهيونية، التي استفادت من تجارب



مواقيت الصلاة

الفجر :	04:05
الظهر :	12:54
العصر :	16:43
المغرب :	20:02
العشاء :	21:36

الجود القرآني للمقام الإنساني



حاج بن دوخة

من خلقه - كرمه بخلقته فخصه بتلك الهيئة، وهبه فطرة تجمع بين الطين والنخعة، ومنحه استعدادات وقدرات بلغ بها خلافة الأرض وإعمارها، في صورة ملكية يطلق فيها العنان لتصرفاته.

ميكانيزمات صون الكرامة في المنظور الإسلامي:

- رضوان.
- ترويض النفس على إحسان الظن وقبول الآخر وهجر سوابق الأحكام.
- صون خصوصية العباد وحرمة الموتى.
- هكذا رسم ديننا الحنيف دائرة الكرامة الإنسانية في مقاربة حصرية بهت منها كل مدع أفاك، فلم يذر مجالاً للتناويل أو للدحض، قبلوغ المنتهى أفحم الجميع وأسقط أقنعة الزيف وتركها تبحث عن منافذ لتستر عيوبها وما أكثرها في دنيا الدنس.
- إنه القرآن وصفة الأمان الذي سما بالإنسان وبلغه الجنان.

ما حصل للإنسان من أعلى المراتب وأشرف الصفات هي بإحسان من الله تعالى وإنعامه.

إبداع قرآني في الاشتقاق اللغوي للفظ كرامة:

وصف الله نفسه بأنه أكرم فقال: "اقرأ وربك الأكرم" الآية 3 من سورة العلق، ونعت ذاته بالتكريم حين ذكر فضله على العباد، فقال: "ولقد كرمتنا بني آدم"، ووصف نفسه كذلك بالكرم، فقال: "يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم" الآية 6 من سورة الانبساط، وفي هذا تلميح أن كرم الله وفضله على العباد لا سقف له.

حصرية فارقة وكرامة خارقة:

من علامات السطوع، أن كرم الله هذا المخلوق البشري وفضله على كثير

الاجتهاد الوضعي في معركة استعراض العضلات، وسرقة الوهم، وقع في فخ السفاهة حين تقمص بهتاناً تمثيل الكرامة الإنسانية، والتحليق بها في سماء الفخر والادعاء دون أن يتفطن إلى شعلة النور التي أنارت عتمة أرض الإنسان، ورسمت كرامته ووقاره بتنميق غريب وجمالية لم يألفها معجم العقول، إنها هبة الرحمان ورسالة خير البرية وميلاد صفحات جمل للكرامة بصوت الحق.

لقد سبق الإسلام غيره من التشريعات الأخرى في رسم دائرة التقديس لكرامة البشر، والحث على حفظها وحمايتها بقطع النظر على طبيعة الدين أو العرق، قال تعالى: "ولقد كرمتنا بني آدم"، الإسراء الآية 70، وفي قراءة شارحة لها، قال الفخر الرازي: "كل

الأربعاء 26 جويلية 2023م الموافق 08 محرم 1445هـ

حرائق الغابات:

تعليمات للرفع من إنتاج الأدوية المستخدمة ضد الحروق وتوجيهها نحو المناطق المتضررة



لؤي - ع

الطبية المستخدمة في البروتوكول العلاجي ضد حالات الحروق باتخاذ كافة الإجراءات الضرورية وتجنيد كافة الموارد البشرية والمالية اللازمة للرفع من إنتاج هذه الأدوية، والسهر على توجيه حصص منها نحو المناطق المتضررة.

دعت وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، أمس، كافة المؤسسات الصيدلانية الناشطة في مجال المواد الصيدلانية والمستلزمات الطبية المستخدمة في البروتوكول العلاجي ضد الحروق للرفع من الكميات المنتجة وتوجيه حصص منها نحو المناطق المتضررة، في إطار مجابهة الحرائق التي شبت في بعض ولايات الوطن. وأوضحت الوزارة في تعليمة موجهة للمؤسسات الصيدلانية أنه: "في إطار مجابهة الحرائق التي شبت في بعض ولايات الوطن والتكفل بمصابي هذه الحرائق، تدعو وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، بشكل عاجل، كافة المؤسسات الصيدلانية لإنتاج واستيراد وتوزيع المواد الصيدلانية والمستلزمات

منظمة صحراوية تنبه:

حذار من خطورة تواجد الكيان الصهيوني ومحاولة تغلغه في الصحراء الغربية

الاحتلال المغربي بتزويده بالطائرات المسيرة والصواريخ والأسلحة المتطورة الفتاكة، التي تستهدف المدنيين، غرب جدار التفتيش العنصري، الذي أنشئ بتخطيط وهندسة من الكيان الصهيوني في ثمانينيات القرن الماضي، مما يؤكد، يضيف البيان "طبيعة العلاقة التاريخية



نبهت منظمة تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية (كوديسا)، إلى خطورة تواجد الكيان الصهيوني ومحاولة تغلغه في الصحراء الغربية، وتنسيقه مع قوة الاحتلال المغربي في كافة المجالات، بما فيها التعاون العسكري والاستخباراتي الذي سينعكس على أمن واستقرار المنطقة المغاربية والإفريقية. وفي بيان لها، بخصوص إعلان الاحتلال المغربي عن "اعتراف" الكيان الصهيوني الغتصب بـ "السيادة" المزعومة على الصحراء الغربية، أكدت (كوديسا) أن هذا القرار "لا يعني شيئا بالنسبة لقضية الصحراء الغربية المستقاة في القانون الدولي الإنساني كقضية تصفية استعمار". واعتبرت الاعتراف الصهيوني "اللاشرعي" والمنافي للقانون الدولي الإنساني ولقرارات مجلس الأمن الدولي وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة "سابقة تصعيدية وعدوانية خطيرة"، يأتي في إطار "صفقة مشبوهة تدرج في سياق عملية مقايضة بين الاحتلال الصهيوني وقوة الاحتلال المغربي، تروم إقبار وتصفية القضية الفلسطينية والقضية الصحراوية ومصادرة حق شعبهما في تقرير المصير".

بين الكيان الصهيوني وقوة الاحتلال المغربي، التي لم تكن وليدة اللحظة، بل انتقلت من المستور إلى المكشوف في سياق أكثر تصعيدا وعدوانية ضد الشعبين الفلسطيني والصحراوي، اللذين يتعرضان للتفتيش والقهر ونهب ثرواتهم، وترتكب في حقهما ولازالت مختلف أشكال جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية". ودعت (كوديسا) المجتمع الدولي والأمم المتحدة وهيئاتها إلى تحمل مسؤولياتهم والتزاماتهم بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بخصوص القضية الفلسطينية والقضية الصحراوية، من خلال القيام بمهامهم عبر تمكين الشعبين الفلسطيني والصحراوي من ممارسة حقيقتهم في تقرير المصير والسيادة على ثرواتهم الطبيعية. وفي ختام البيان، جددت المنظمة الصحراوية التأكيد على "فرض عقوبات ومقاطعة الدول والشركات العاملة بالأراضي المحتلة بكل من فلسطين والصحراء الغربية"، مناشدة كافة القوى التقدمية والديمقراطية الأمامية الجيدة إلى التحرك العاجل للتصدي لكافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني. كما دعت إلى تكثيف العمل الوجداني التضالسي لمواجهة مخططات القوى الاستعمارية التوسعية والصهيونية التي تستهدف حق الشعوب في الاستقلال والحرية والكرامة ولوضع حد لمعاونة الشعبين الفلسطيني والصحراوي.

كما أكدت أن هذا الإعلان "تصعيد خطير وعدوان يستهدف حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، ويس من مبدأ تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية، وخرق سافر للقانون الدولي الإنساني، ولقرارات مجلس الأمن ووائج الجمعية العامة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي ذات الصلة بقضية الصحراء الغربية، باعتبارها قضية تصفية استعمار منذ سنة 1963". وأبرزت في السياق "استمرار جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في الصحراء الغربية بصفة ممنهجة من خلال مشاركة الكيان الصهيوني في دعم قوة



النفس

مع الكوتش: غنية

عرفنا من القرآن الكريم ثلاثة أنواع من النفوس، اللواتية، والأمانة بالسوء، والنفوس المطمئنة، والخير كله في من تأمره نفسه بالخير، وتطمئن إلى ذلك، أما اللواتية فهي التي ترفع علامة الخطر أمام كل سلوك خاطيء من شأنه أن يؤدي بصاحبه إلى التهلكة، أما الأمانة بالسوء فهي الشر كله، تلك النفس التي لا تشبع، وكثيرة التمرد على الدين والأخلاق، نعوذ بالله منها، لأنها هي جوهر شيطان الإنس. وتدريب النفس على أن تكون أمانة بالخير نافعة يتطلب الحرص على العبادات في أوقاتها وشكلها، والصلاة دائما، وفعل الخير قدر المستطاع، لهذا جعل الله مواعيت محددة للصلاة خلال اليوم، فاحترام وقت الصلاة يجعل من الإنسان منضبطا، حازما، ودقيقا، وكذلك الصوم يدرّب النفس على الصناعة، والحج يعلمها الصبر على المشقة والتعب. ومن صلحت نفسه، صلح عمله، وفاز في الدنيا والآخرة.



تهنئة

عن جدارة واستحقاق نال لعبادي محمد ريان شهادة البكالوريا، وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم له والده والدة وكل العائلة بأحر التهاني بالنجاح الجامعي وفي حياته. فخورون بك يا ريان. والعاقبة للشهادات العليا

الف ألف مبروووك

جرعة فكر



أطروحتي في 180 ثانية

علي خيفي

نظمت كلية التكنولوجيا بجامعة عنابة، بمناسبة يوم الطالب، مسابقة عنوانها "أطروحتي في 180 ثانية"، كانت المسابقة موجهة إلى طلبة الدكتوراه الذين هم على وشك المناقشة، وإلى الطلبة الذين ناقشوا أطروحاتهم قريبا، وقد استوحى القائمون على المسابقة فكرتها من برامج مشابهة في جامعات عريقة، حيث يتم اختيار أفضل طالب يحسن عرض أطروحته في وقت لا يتعدى ثلاث دقائق، وتدريبهم على المشاركة التي توظفها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شارك في المسابقة خمسة باحثين، كانوا يعرضون أفكارهم أمام لجنة التقييم ارتجالا، إذ أن قانون المسابقة الذي تم عرضه قبل بدايتها، لا يسمح باستخدام وسائط المساعدة، ما عدا ورقة ملاحظات، وقد حضر المسابقة جمهور كبير من غير المتخصصين، كانت المسابقة حقيقة تجمع بين المتعة والفائدة، لأن الهدف منها هو تدريب الباحثين على تقديم الأفكار الجوهرية لموضوع البحث في وقت لا يتعدى ثلاث دقائق، وتدريبهم على تبسيط المفاهيم، وحسن العرض، والقدرة على توصيل فكرة البحث، بأسلوب بسيط ولفظ مباشرة، بعيدا عن الغموض والتعقيد المصطلحي، ويكون ذلك بالتركيز على لب الموضوع، وحسن اختيار المصطلحات المشتركة التي يعرفها الجميع، والقدرة على لفت انتباه الملتقي غير المتخصص لأهمية البحث وفوائده العملية، ويكون ذلك من خلال تبسيط الأفكار وتلخيصها وترتيبها بشكل منطقي لتكون في متناول جمهور الحاضرين، على تنوع تخصصاتهم. كانت المسابقة وزنة جميلة لاكساب الباحثين والطلبة مهارات العرض والاختصار والإيجاز، والتدريب على حسن الإقناع بالإضافة للموسسة في الأبحاث العلمية، دون غموض أو تعقيد، وكانت الذكورة التي حازت على المرتبة الأولى جديرة بالتميز في أعين الجمهور العريض، قبل أن يتم تتويجها من قبل لجنة الخبراء، إذ أحسنت عرض بحثها بمنهجية محكمة، وبمصطلحات واضحة وأسلوب سهل، وفي ثقة وهدهد، يدلان على تفكيرها من موضوع بحثها. ذكرتني هذه المسابقة بموقف جعفر بن يحيى البرمكي، وزير هارون الرشيد، الذي كان يقول لكتابه في ديوان الخلافة العباسية: "إذا استطلعت أن تكون كتاباتكم كلها على شكل توقيعات فاهلوا"، ولعل من أفضل المقولات المعبرة التي قرأتها ولا أذكر صاحبها، في هذا السياق، لأنها تعبر عن منهجية نحن اليوم في أشد الحاجة إليها لتجنب الإطناب والتعقيد، وأعتقد أنني قرأتها لأحدهم مبتدئ العقد الذي كان يجتهد للتعبير في كتاباته، حيث كان يقول: "إن أدبي ليس مروحة للكسائي الثنائين"، هي مقولة، "أفضل أسلوب للكتابة، هو أن تعبر عن الأفكار المعقدة، بوضوح وإيجاز"، وقد جاء في تراثنا القديم "البلاغة هي الإيجاز"، ولعله لا يخفى على الجميع، أننا كثيرا ما نحضر مناقشات رسائل جامعية، تدوم لساعات طويلة، كان يمكن اختصارها في وقت أقصر بكثير، ونلاحظ ذلك بصفة خاصة، في العلوم الإنسانية والاجتماعية والأدب، كما أننا كثيرا ما نستمع لحاضرات مهمة، غير أن الحشو الذي يصاحبها والتعقيد المصطلحي، يتقصر من وصول فكرتها بشكل فعال. إننا إذ نتحدث اليوم عن افتتاح الجامعة على المجتمع، فلا بد عليها أن تختار لغة أخرى لتخاطب بها أوسع الشرائح الاجتماعية، فلا يمكنها أن تقود المجتمع وتؤثر فيه، وأن تقنع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية، يجدرى أن تقوم به من أبحاث باستخدام اللغة المفرقة في التخصص، لقد أن الأوان أن تعرض الجامعة منتوجها العلمي خارج المختبرات والمدرجات المغلقة، فيقتنع الجميع بأهمية أبحاثها ومنتوجاتها، وحين ذلك يقدرون دورها ويحترمونها باحترام. مع التنبيه إلى أن هذا المنهج ليس معناه أن تتنازل اللغة الأكاديمية عن مستواها، لتسقط في فخ التبسيط، وإنما يعني ذلك أن يزاوج الخطاب الجامعي بين لغة المختبرات والأوساط العلمية المتخصصة، التي يجب أن تحافظ على دقتها وعمقها وصرامتها المنهجية، وبين اللغة التي يجب أن تنتبها للافتتاح على المجتمع ومؤسساته، لتؤثر فيه وتكون قاطرة.